الفصل الخامس

(نتائج الدراسة الميدانية)

(وتفسيرها)

obeikandl.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

فى الفصل السابق تم عرض مواصفات العينة وكيفية اعداد وتقنين ادوات الدراسة الميدانية والاساليب الاحصائية المستخدمة فى معالجة الدراسة الميدانية ، وفي هذا الفصل يتناول الباحث الاجابة عن التساؤل الثالث: " ما واقع الوعى الدوائى لدى طلاب التعليم الثانوى العام والفنى الزراعى ؟ حيث اتبع الباحث الاجراءات التالية :

١ــ طبق الباحث الاستبانتين على نسبة من طلاب ومعلمي التعليم الثانوي ، حيث بلغت عينة طلاب التعليم الثانوي (١٠٢٢) طالباً وطالبة ، وعدد (٢٠٣) معلماً ومعلمة ووضعت استبانة الطلاب لأجل التعرف على واقع الوعي الدوائي لديهم بينما استبانة المعلمين لأجل التعرف على آرائهم في تنمية التعليم الثانوي للوعي الدوائي لدي طلابه .

٢ــ قام الباحث بالتعامل مع البيانات المتجمعة باستخدام النسب المئوية للأوزان النسبية ، ودلالة الفروق من خلال اختبار (ت) ، ومقياس (ز) .

٣ــ قام الباحث بدراسة تحليلية لبعض المقررات الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وهي الكيمياء والأحياء والفيزياء وعلوم البيئة والجيولوجيا كمقررات علمية وذات صلة ، وذلك للصفوف الثلاثة بالثانوي العام والزراعي للوقوف على دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الدوائي .

٤ــ قام الباحث بتحديد واقع الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي ودور التعليم الثانوي في تنميته على النحو التالي :

أولاً : واقع الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي كما توضحه استبانة الطالب .

وتمت دراسة هذا الواقع على مستوي الاستبانة ككل ، ثم على مستوي محاورها وعباراتها

(أ) على مستوي الاستبانة ككل :

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على استبانة الوعي الدوائي ككل

م	المتغير		العدد	النسبة المئوية
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولى	١٦٣	%٧٦
		الثالثة	١٦٩	% ٨١,٤
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولى	٣٠١	% ٨٤,٩
		الثالثة	٣٨٩	% ٨٤,٢
٣	الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	% ٨٣,٦
		علمي	١٩٥	% ٨٤,٧
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	% ٧٨,٧
		عام	٦٩٠	% ٨٤,٥
٥	العينة الكلية		١٠٢٢	% ٨١,٦

يتبين من الجدول السابق :

توافر وعي دوائي لدى عينة طلاب الدراسة من التعليم الثانوي بنسبة ٨١,٨ % للعينة الكلية ، وهي تعبر عن درجة وعي إيجابية ، وجاءت أعلى درجة وعي دوائي لدى أفراد عينة طلاب التعليم الثانوي العام الفرقة الأولى بنسبة ٨٤,٩ % وأدنى درجة وعي لدى أفراد عينة طلاب التعليم الثانوي الزراعي الفرقة الأولى بنسبة ٧٦ %

وعليه يمكن القول : بتوافر وعي دوائي لدى أفراد عينة الدراسة من الطلاب مما يحمل معه فرصة ترشيد استهلاك الأدوية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " نهلة جمال الدين عبد التواب ١٩٨٧ " ، حيث ترى أن محاولات ترشيد استهلاك الدواء في مصر تحمل فرصاً كبيرة للنجاح .

جدول (١٠)

متوسطات درجات أفراد العينة ودلالاتها الإحصائية تبعاً لاختبارت لدلالة الفروق في استبانة الوعي الدوائي ككل

م	المتغير		عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثاوي الزراعي	الأولي	١٦٣	١٣٦,٨	١٠,٩	٨,٤ دالة إحصائية
		الثالثة	١٦٩	١٤٦,٥	١٠,٢	
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولي	٣٠١	١٥٢,٨٦	١٠,٢	١,٧٨ غير دالة إحصائيا
		الثالثة	٣٨٩	١٥١,٤	١٠,٥	
٣	الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	١٥٠,٤	١٠,٣	١,٩١ غير دالة إحصائيا
		علمي	١٩٥	١٥٢,٤	١٠,٧	
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	١٤١,٧	١١,٦	١٣,٣٣ دالة إحصائية
		عام	٦٩٠	١٥٢	١٠,٤	

يتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثة في الوعي بالدواء واستخدامه .
- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام في الوعي بالدواء واستخدامه .
- عدم وجود داله إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في التعليم الثانوي العام في الوعي بالدواء واستخدامه .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي في العام في الوعي بالدواء واستخدامه لصالح طلاب التعليم الثانوي العام .

أي أن طلاب الفرقة الثالثة ثانوي زراعي يتميزون بتوافر وعي دوائي عن أقرانهم من طلاب الفرقة الأولي ثانوي زراعي ، بينما يتقارب الوعي الدوائي بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الأولي في التعليم الثانوي العام ، كما يتقارب الوعي الدوائي أيضا بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في التعليم الثانوي العام ، وبصورة إجمالية يتوافر وعي دوائي بصورة أفضل لدا طلاب التعليم الثانوي العام عن طلاب التعليم الثانوي الزراعي .

ويفسر نماء الوعي لدي طلاب التعليم الثانوي الزراعي من الفرقة الأولي إلي الفرقة الثالثة إلي عامل الزمن فطلاب الفرقة الثالثة أكبر سناً من طلاب الفرقة الأولي ومع تقادم السن تصقل الأفكار وتنمي المعارف وتكتسب الاتجاهات ، من خلال البيئة المحيطة المتوافر بها وسائل الأعلام بمختلف أنواعها من إذاعة وتلفاز .. الخ .

كما أن طلاب الفرقة الثالثة أكثر حظاً ونصيباً من أقرانهم طلاب الفرقة الأولي بالنسبة للتعليم حيث يدرس الطالب موضوعات تتعلق بالصحة والجسم والغذاء والدواء من شأنها أن تزيد من التوعية الدوائية لديه وهو ما تشير إليه بدرية كمال أحمد ١٩٩٤ من أن التعليم يفتح أفاقاً جديدة وخبرات يدركها الفرد بين اللحظة والأخرى من خلال قراءة الصحف والمجلات وما فيها من وسائل توعية وتنوير .

بينما يفسر تضاؤل نماء الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي العام من الفرقة الأولي إلي الفرقة الثالثة إلي الضغوط والمعاناة التي يعيشها طلاب الفرقة الثالثة من الإعداد

التحصيلى والتجـــهيزات الخاصـــة بخـــوض الامتحانات على حساب اعتبارات أخرى منها النمو الطبيعى للمعارف والمعلومات .

أما بالنسبة لتقارب الوعي الدوائي بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القســم العلمــي فإنــه يمكن تفسيره أيضا بانشغال الطلاب بالجانب التحصيلي علي حساب البناء المعرفــي والوجــداني

أما زيادة ونماء الوعي الدوائي لدي طلاب الثانوي العام بالمقارنــة بطــلاب الثــانوي الزراعي فيمكن إرجاعه إلي طبيعة الدراسة الأكاديمية التي يتلقاها طلاب التعليم الثانوي العــام والزراعي من ناحية ومن ناحية أخرى التنظيم المعرفي والإدراكي لدي طلاب التعليم الثــانوي العــام وهذا ما ينعكس بدوره في الوعي الدوائي .

(ب) على مستوى محاور الاستبانة :

المحور الأول : الثقافة الصحية :

جدول (١١)

متوسطات درجات أفراد العينة ودلالاتها الإحصائية تبعاً لاختبار (ت) لدلالة الفروق في محور الثقافة الصحية

م	البعد		عدد أفراد العينة ن	المتوسط م	الانحراف ع	ت للدلالة
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولى	١٦٣	٣١,٤	٣,٦٨	٥,١٢
		الثالثة	١٦٩	٣٣,٥	٣,٨٥	دالة إحصائيا
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولى	٣٠١	٣٥,١	٤,٤٥	٣,٤٥
		الثالثة	٣٨٩	٣٦,٥	٣,٠٢	دالة إحصائيا
٣	الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	٣٦,١	٣,١٥	٣,٣٣
		علمي	١٩٥	٣٧,١	٢,٨٥	دالة إحصائيا
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	٣٢,٥	٣,٨٧	١٤,٦
		عام	٦٩٠	٣٦	٣,١	دالة إحصائيا

يتبين من الجدول السابق :

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولــي وطــلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثــة فــي محــور الثقافــة الصحية .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولــي وطــلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب الفرقة الثالثة في محور الثقافة الصحية

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب العلمي في محور الثقافة الصحية .
ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي العام لصالح طلاب التعليم الثانوي العام في محور الثقافة الصحية .

مما سبق يمكن القول بأن إلمام طلاب الفرقة الثالثة في الثانوي العام والثانوي الزراعي بالمعارف والمعلومات الصحية المرتبطة بالدواء والتداوي أفضل من أقرانهم طلاب الفرقة الأولي ، وإجادة طلاب القسم العلمي في التعليم الثانوي العام أفضل من إجادة القسم الأدبي ، وأن طلاب التعليم الثانوي العام لديهم إلمام بالثقافة الصحية بصورة أفضل من أقرانهم من طلاب التعليم الثانوي الزراعي .

ويفسر ذلك في ضوء عامل الزمن الذي يعطي الخبرة والمعارف والمعلومات لمن هم أكبر سنا غالباً ، كما أن طبيعة المناهج والدراسات الأكاديمية التي يتلقاها الطلاب أثناء العملية التعليمية من شأنها أن تؤدي دوراً يحقق النمو والنماء المعرفي الصحي والدوائي لدي طلاب الفرقة الثالثة .

ومن المحتمل أن يعود إلمام طلاب القسم العلمي بالمعلومات الدوائية والصحية بصورة أفضل من طلاب القسم الأدبي في التعليم الثانوي العام إلي طبيعة الدراسة لديهم المرتبطة بالمقررات الدراسية ذات الصلة حيث يدرس طلاب القسم العلمي العلوم بفروعها أحياء وكيمياء وفيزياء وعلوم بيئية وهي من شأنها أن تزيد من الرصيد المعرفي والمعلومات لديهم.

أما تفوق طلاب التعليم الثانوي العام عن أقرانهم من طلاب التعليم الثانوي الزراعي فيمكن إرجاعه أيضا إلي طبيعة الدراسة الأكاديمية حيث الاهتمام المنصب على الأساسيات والفرعيات والجزئيات داخل التعليم الثانوي العام .

وفيما يلي النتائج الإحصائية الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذه العبارات لدي كلا العينتين : ـ

أـ لدى عينة التعليم الثانوي الزراعي

جدول (١٢)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي الزراعي على عبارات محور الثقافة الصحية وحدود الثقة لها *.

م	العبـــارات	التعليم الزراعي			الترتيب
		أولى	ثالثة	حمد	
١	أدرك الآثار المترتبة عن إهمال العلاج الطبي للمرض	"٦٧٣,"	,٧٧٣	,٧٢٣	٥
٢	استخدام المضادات الحيوية والأدوية بكثرة قد يؤدي إلى تحصن الميكروبات وزيادة مقاومتها	"٦٥٨,"	"٦٩٠,"	"٦٧٤,"	٩
٣	لمكافحة مرض البلهارسيا يكفي فقط تناول أدوية وزارة الصحة	(٥٤٤,)	"٦٤٧,"	(٥٩٦,)	١٤
٤	الأدوية أما نباتية المصدر أو حيوانية المصدر أو مخلقة كيميائيا	"٧٠٨,"	"٧٣٦,"	,٧٢٢	٦
٥	من المحاليل المطهرة للجروح الكحول وصبغة اليود ومحلول الميكروكروم والديتول	,٨٢٦	,٩١٥	,٨٧١	٢
٦	تعمل الأدوية على مقاومة المرض أو أعراضه ، أو تقوية المناعة الطبيعية للجسم .	,٨٦٣	,٨٧٨	,٨٧١	٢
٧	يتأثر مفعول الدواء ببعض الحالات والأمراض الوراثية	"٦٩٣,"	"٦٩٨,"	"٦٩٦,"	٧
٨	يتوقف تأثير الدواء على الجسم بتاريخ صلاحيته	,٨٣٦	,٧٨٩	,٨١٣	٣
٩	تمتاز طريقة استحلاب الدواء تحت اللسان بسرعة وصول الدواء إلى الدم	"٦٤٦,"	"٦٨٢,"	"٦٦٤,"	١٢
١٠	استعمال المضادات الحيوية خلال فترة الحمل غير مأمون العواقب	"٦٥٢,"	"٦٩٠,"	"٦٧١,"	١٠
١١	مفعول الدواء أسرع وأقوى إذا أعطى عن طريق الحقن في الوريد عنه إن أعطى عن طريق العضل أو الفم	"٧١٨,"	,٧٩٧	,٧٥٨	٤
١٢	قل استخدام البنسلين نتيجة ظهور أدوية أخرى ذات فعالية أكبر	"٦٣٨,"	"٧٢٤,"	"٦٨١,"	٨
١٣	تستخدم النباتات الطبية في علاج بعض الأمراض منذ الفراعنة وحتى الآن	,٨٣٢	,٩١١	,٨٧٢	١
١٤	لا تؤثر المضادات الحيوية في الأمراض الفيروسية	"٦١٢,"	"٦٤١,"	"٦٢٧,"	١٣
١٥	الاعتدال في استخدام المسكنات ومضادات الحموضة والمليينات وأدوية السعال لا يشكل خطراً	"٦٣٦,"	"٧٠٤,"	"٦٧٠,"	١١

يتبين من الجدول السابق :

١ـ إن استجابات عينة طلاب التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في سبع عبارات من عبارات محور الثقافة الصحية : ـ

---

* الرقم بدون تنصيص أو قوسين يدل على درجة وعي قويـة

" " الرقم بين علامتين تنصيص يدل على درجة وعي متوسطة

( ) الرقم بين قوسين يدل على درجة وعي ضعيفـة

حيث جاءت عبارة " تستخدم النباتات الطبية في علاج كثير من الأمراض منذ الفراعنة وحتى الآن " في المرتبة الأولى ذلك لشيوع استخدامها في أوساط المجتمع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " بدرية كمال أحمد ١٩٩٤" حيث تري أن الإنسان قد عرف العلاج بالأعشاب منذ القدم .

وجاءت عبارة " تعمل الأدوية على مقاومة المرض أو أعراضه أو تقوية المناعة الطبيعة للجسم " في المرتبة الثانية حيث يستمعون لمثل هذه الأمور من الأطباء أو الصيادلة أو من خلال وسائل الإعلام حيث تشير دراسة "بدرية كمال أحمد ١٩٩٤" إلي أن هناك مجهودات صحية تبذل من أجل توعية المواطن المصري .

وجاءت عبارة " من المحاليل المطهرة للجروح الكحول وصبغة اليود ومحلول الميكروكروم والديتول " في المرتبة الثانية أيضا حيث أنها تعد من وسائل ومواد الإسعاف الأولية.

وجاءت عبارة " يتوقف تأثير الدواء على الجسم بتاريخ صلاحيته " في المرتبة الثالثة ، وعليه يدرك أفراد العينة أهمية قراءة تاريخ صلاحية الدواء .

بينما جاءت عبارة " مفعول الدواء أسرع وأقوى إذا أعطى عن طريق الحقن في الوريد عنه إن أعطى عن طريق العضل أو الفم " في المرتبة الرابعة .

وجاءت عبارة " أدرك الآثار المترتبة عن إهمال العلاج الطبي للمرض " في المرتبة الخامسة حيث يؤدي الإهمال إلى استشراء المرض وتفاقم أثاره وإن جاءت استجابة عينة الفرقة الأولى دالة على درجة وعي متوسطة .

وجاءت عبارة " الأدوية إما نباتية المصدر أو حيوانية المصدر أو مخلفة كيميائيا " في المرتبة السادسة وعليه فإن أفراد عينة التعليم الثانوي الزراعي يدركون مصادر الأدوية.

ـ إن استجابات عينة طلاب التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في سبع عبارات من عبارات محور الثقافة الصحية .

حيث جاءت عبارة " يتأثر مفعول الدواء ببعض الحالات والأمراض الوراثية " في المرتبة السابعة حيث تغمض العلاقة إلى حد ما بين الدواء والوراثة لدي بعض أفراد العينة .

وجاءت عبارة " قل استخدام البنسلين نتيجة ظهور أدوية أخرى ذات فعالية أكبر " في المرتبة الثامنة .

وجاءت عبارة " استخدام المضادات الحيوية والأدوية بكثرة قد يؤدي إلى تحصن الميكروبات وزيادة مقاومتها " في المرتبة التاسعة .

وجاءت عبارة " استعمال المضادات الحيوية خلال فترة الحمل غير مأمون العواقب " في المرتبة العاشرة ، ويرى بعض أفراد عينة الدراسة أن ذلك ليس في متناولهم الآن وإن أقنعهم الباحث بأنهم ربما تعرض أحدهم لسؤال أحد المحيطين عن مصداقية تناول أي دواء أثناء فترة الحمل فيكون له دور إيجابي بأن يجيب ضرورة عدم تناول أية أدوية دون استشارة الطبيب بخاصة أثناء فترة الحمل .

وجاءت عبارة " الاعتدال في استخدام المسكنات ومضادات الحموضة والمليانات وأدوية السعال لا يشكل خطراً " في المرتبة الحادية عشرة ،

فيما جاءت عبارة " تمتاز طريقة استحلاب الدواء تحت اللسان بسرعة وصول الدواء إلى الدم " في المرتبة الثانية عشرة .

وجاءت عبارة " لا تؤثر المضادات الحيوية في الأمراض الفيروسية " في المرتبة الثالثة عشرة مما قد يعرضهم للخطر باستخدام المضادات الحيوية في علاج الأمراض الفيروسية كاستخدام مجموعات الأنفلونزا لعلاج أمراض البرد والزكام ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه " إميل خلة ١٩٩٥" حيث يري إساءة استخدام المضادات الحيوية لدي بعض أفراد المجتمع في علاج أمراض لا تصلح لها .

ـ أن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي ضعيفة في عبارة واحدة .

وهي عبارة " لمكافحة مرض البلهارسيا يكفي فقط تناول أدوية وزارة الصحة" في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة ـ وإن جاءت استجابة عينة طلاب الفرقة الثالثة معبرة عن درجة وعي متوسطة ـ وهو ما يوضح عدم إدراك معظم أفراد العينة أن المكافحة أعم وأشمل من العلاج فالمكافحة تتم من خلال الوقاية والتوعية والتثقيف ومكافحة دورة حياة ديدان البلهارسيا والعلاج .

مما سبق يمكن القول : بأن المعارف التي احتوت عليها العبارات والتي جاءت في مرتبة متقدمة معارف عامة وشائعة ، ولا تحتاج إلي مصادر متخصصة للحصول عليها ، أما العبارات التي جاءت لمرتبة متوسطة ومتأخرة فهي معارف متخصصة وتحتاج لمصادر

متخصصة للحصول عليها ، ولذلك كان وعي الطلاب بها أقل حيث كلما ازدادت درجة تخصص المعلومة كلما قل وعي الطلاب بها ، وهو ما يشير إلي أهمية أن تقوم المدرسة بدورها في تنمية وعي الطلاب بهذه المعارف الأساسية .

ب ـ لدى عينة التعليم الثانوي العام

جدول (١٣)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي العام على عبارات محور الثقافة الصحية وحدود الثقة لها

م	العبارات	أدنى	الحدود		أعلى	الترتيب
			دنيا	عليا		
١	أدرك الآثار المترتبة عن إهمال العلاج الطبي للمرض	,٨٩٩	,٩٣٣	,٩٤٧	,٩٢٠	٣
١٤	استخدام المضادات الحيوية والأدوية بكثرة قد يؤدي إلى تحصن الميكروبات وزيادة مقاومتها	"٦٦٢,"	"٦٤٦,"	"٦٦٥"	"٦٥٩"	
٢	لمكافحة مرض البلهارسيا يكفي فقط تناول أدوية وزارة الصحة	,٧٥٤	,٧٥٨	,٧٧٣	,٧٦٠	١١
٤	الأدوية أما نباتية المصدر أو حيوانية المصدر أو مخلقة كيميائيا	,٨٣١	,٨٣٥	,٩١١	,٨٥٢	٦
٥	من المحاليل المطهرة للجروح الكحول وصبغة اليود ومحلول الميكروكروم والديتول	,٨٩١	,٩١٨	,٩٢١	,٩٠٦	٣
٦	تعمل الأدوية على مقاومة المرض أو أعراضه ، أو تقوية المناعة الطبيعية للجسم	,٨٨٤	,٨٥٦	,٨٨٤	,٨٧٧	٥
٧	يتأثر مفعول الدواء ببعض الحالات والأمراض الوراثية	,٧٢٦	,٧٧٧	,٨١٥	,٧٦١	١٠
٨	يتوقف تأثير الدواء على الجسم بتاريخ صلاحيته	,٨٧٨	,٨٩٣	,٩١٣	,٨٩١	٤
١٣	تمتاز طريقة استحلاب الدواء تحت اللسان بسرعة وصول الدواء إلى الدم	"٧١٠,"	"٧١٧,"	"٦٦٠"	"٧٠٠,"	
٩	استعمال المضادات الحيوية خلال فترة الحمل غير مأمون العواقب	,٨٠٣	,٨٨٠	,٩١٨	,٨٥١	٧
١١	مفعول الدواء أسرع وأقوى إذا أعطى عن طريق الحقن في الوريد عنه إن أعطى عن طريق العضل أو الفم	,٧٩٦	,٨١٣	,٨٨٠	,٨٢٢	٨
١٢	قل استخدام البنسلين نتيجة ظهور أدوية أخرى ذات فعالية أكبر	,٦٩٨	"٧٠٥,"	"٧٣٢,"	,٧٠٩	١٢
١٣	تستخدم النباتات الطبية في علاج بعض الأمراض منذ الفراعنة وحتى الآن	,٩١٥	,٩٥٤	,٩٦٦	,٩٣٨	١
١٥	لا تؤثر المضادات الحيوية في الأمراض الفيروسية	(,٥٠٩)	(,٥٣٨)	(٥٨٥)	(,٥٣٦)	١٥
١٠	الاعتدال في استخدام المسكنات ومضادات الحموضة والمليينات وأدوية السعال لا يشكل خطرا	,٧٩٢	,٧٩٧	,٨٣٤	,٨٠٤	٩

يتبين من الجدول السابق :

- إن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في اثنتي عشرة عبارة من عبارات محور الثقافة الصحية : ـ

حيث جاءت عبارة " تستخدم النباتات الطبية في علاج بعض الأمراض منذ الفراعنة وحتى الآن " في المرتبة الأولى كما في عينة التعليم الزراعي .

وجاءت عبارة " أدرك الآثار المترتبة عن إهمال العلاج الطبي للمرض " في المرتبة الثانية حيث يدرك أفراد العينة تفاقم الأعراض المرضية إذا ما أهمل العلاج وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " سعد الحميدي ١٩٩٢" فتري أن عدم انصياع المريض لتعليمات الطبيب يترتب عليها نتائج وخيمة وعلى رأسها تدهور صحة المريض الذي لا ينصاع لتعليمات الطبيب .

بينما جاءت عبارة " من المحاليل المطهرة للجروح الكحول وصبغة اليود ومحلول الميكروكروم والديتول " في المرتبة الثالثة حيث يشيع استخدامها لدى عامة المجتمع .

وجاءت عبارة " يتوقف تأثير الدواء على الجسم بتاريخ صلاحيته " في المرتبة الرابعة لأن الدواء يعد سلعة حيوية وضرورية للمحافظة على الصحة واتقاء الأمراض .

وجاءت عبارة " تعمل الأدوية على مقاومة المرض أو أعراضه أو تقوية المناعة الطبيعية للجسم " في المرتبة الخامسة .

وجاءت عبارة " الأدوية إما نباتية المصدر أو حيوانية المصدر أو مخلقة كيميائيا " في المرتبة السادسة كما في التعليم الثانوي الزراعي حيث جاءت في نفس المرتبة .

وجاءت عبارة " استعمال المضادات الحيوية خلال فترة الحمل غير مأمون العواقب " في المرتبة السابعة لما يمثله من خطر على سلامة أعضاء الجنين وسلامة الأم الحامل .

وجاءت عبارة " مفعول الدواء أسرع وأقوى إذا أعطى عن طريق الحقن في الوريد عنه إن أعطى عن طريق العضل أو الفم " في المرتبة الثامنة حيث يدركون أن سرعة انتشاره في الدم تكون أكبر .

وجاءت عبارة " الاعتدال في استخدام المسكنات ومضادات الحموضة والملينات وأدوية السعال لا يشكل خطراً " في المرتبة التاسعة ، حيث لا تخلو الحياة من بعض العسرات البسيطة التي غالبا لا تتكرر كحالة الإمساك مثلا .

وجاءت عبارة " يتأثر مفعول الدواء ببعض الحالات والأمراض الوراثية " في المرتبة العاشرة حيث يدرس أفراد العينة قسطاً وافياً عن الحالات الوراثية والجينات وهندسة الوراثة .

وجاءت عبارة " لمكافحة مرض البلهارسيا يكفي فقط تناول أدوية وزارة الصحة " في المرتبة الحادية عشرة حيث يدرك أفراد العينة أن تناول أدوية وزارة الصحة لا يكفي لمكافحة مرض البلهارسيا ، وعليه فإن إدراك أفراد العينة من التعليم الثانوي العام لمفهوم المكافحة أفضل من إدراك أفراد العينة من التعليم الثانوي الزراعي .

وجاءت عبارة " قل استخدام البنسلين نتيجة ظهور أخرى ذات فعالية أكبر " في المرتبة الثانية عشرة ، لإدراكهم أن هناك أدوية أخرى استحدثت بعد مضاد البنسلين تفوقه في الفعالية .

- أن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارتين :

حيث جاءت عبارة " تمتاز طريقة استحلاب الدواء تحت اللسان بسرعة وصول الدواء إلي الدم" في المرتبة الثالثة عشرة معبرة عن درجة وعي وإدراك متوسطة من أفراد العينة .

وجاءت عبارة " استخدام المضادات والأدوية بكثرة قد يؤدي إلى تحصن الميكروبات وزيادة مقاومتها " حيث جاءت في المرتبة الرابعة عشرة ، حيث تغمض العلاقة إلي حد ما لدي بعض أفراد العينة ما بين كثرة استخدام المضادات الحيوية والأدوية وتحصن الميكروبات وزيادة مقاومتها .

- إن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي ضعيفة في عبارة واحدة وهي "لا تؤثر المضادات الحيوية في الأمراض الفيروسية مما يكون له خطره على صحتهم عند استخدامهم المضادات الحيوية لمعالجة الأمراض الفيروسية كنزلات البرد مثلا فيسرفون في استخدامها ، وهذا ما تؤكده دراسة " حسن وعزت ١٩٨٣" أن المضادات الحيوية والفيتامينات والمقويات تطلب كثيرا رغم عدم تطابق نوعية هذا الاستهلاك مع المشاكل الصحية والمنتشرة في مجتمعنا .

ويمكن التعقيب على العرض السابق : أن استجابات أفراد عينة الدراسة من التعليم الثانوي العام جاءت معبرة في معظم العبارات على درجة إيجابية ، ويمكن إرجاع زيادة الوعي بالعبارات الأكثر تخصصا لديهم عن أقرانهم من طلاب التعليم الثانوي الزراعي إلي زيادة مستواهم الفكري والثقافي إلي حد ما .

المحور الثاني : استخدام الدواء

جدول (١٤)

متوسطات درجات أفراد العينة ودلالاتها الإحصائية تبعا لاختبارت لدلالة الفروق في محور استخدام الدواء .

الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولي	١٦٣	٣٠,٤	٥,٥٨	٦,٦ دالة إحصائية
	الثالثة	١٦٩	٣٢,٢	٢,٩٥	
الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولي	٣٠١	٣٣,٦٦	٣,٣٧	٦,٠٥ دالة إحصائية
	الثالثة	٣٨٩	٣٢,٣٩	٣,٧٨	
الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	٣١,٤	٢,٩٧	٩,١٢ دالة إحصائية
	علمي	١٩٥	٣٤,٥	٣,٧٤	
نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	٣١,٣	٤,٦٩	٦,٦٢ دالة إحصائية
	عام	٦٩٠	٣٣,٢	٣,٧١	

يتبين من الجدول السابق :

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثة في محور استخدام الدواء .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب الفرقة الأولي في محور استخدام الدواء

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب العلمي في محور استخدام الدواء .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي العام في محور استخدام الدواء لصالح طلاب التعليم الثانوي العام .

مما سبق يمكن القول : بأن إلمام طلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثـــانوي الزراعـــي بحسن استخدام الدواء أفضل من طلاب الفرقة الأولي في حين يجئ إلمام طلاب الفرقة الثالثـــة ثانوي عام نحو حسن استخدام الدواء منخفضا عن إلمام عن طلاب الفرقة الأولي ، وأن طلاب القسم العلمي في التعليم الثانوي العام يحسنون استخدام الدواء بصورة أفضل من طلاب القسم الأدبي ، وأن إلمام طلاب التعليم الثانوي العام بحسن استخدام الدواء أفضل من طلاب التعليـــم الثانوي الزراعي .

ويفسر ذلك في ضوء أن تربية وتنمية العادات الدوائية والصحية لدي طـــلاب التعليـــم الثانوي الزراعي تتم في اتجاه إيجابي وبصورة تزايدية ويدل على ذلك متوســـطات درجـــات الفرقة الأولي والفرقة الثالثة .

في حين أن هذه العملية لدي طلاب التعليم الثانوي العام تتم فـــي الاتجـــاه المعـــاكس وبصورة تناقصية ويدل على ذلك متوسطات درجات الفرقة الأولي والثالثة وربما يعـــود ذلـــك إلي تركيز الاهتمام على الاستذكار وتحصيل الدرجات للتأهل للجامعـــة علـــى حســـاب تنميـــة العادات والسلوكيات الصحية السليمة .

أما عن تفوق القسم العلمي عن القسم الأدبي في التعليم الثانوي العام فربما يعود إلـــي تفهمهم وإلمامهم بالمعارف والمعلومات الدوائية والصحية بحكم قربهـــا إلي مجال تخصصـــهم فينصرف ذلك وينعكس على سلوكياتهم نحو الدواء والتداوي بالاستخدام الأفضل والأمثل .

ويفسر تفوق طلاب التعليم الثانوي العام على طلاب التعليم الثانوي الزراعي إلي تلـــك العادات التنظيمية التي يتميز بها طلاب التعليم الثانوي العام والتي غالبا ما ترجع إلي طبيعـــة دراستهم الأكاديمية .

وفيما يلي النتائج الإحصائية الخاصة باستجابات أفراد العينـــة علـــى عبـــارات المحور وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذه العبارات لدي كلا العينتين : ــ

أ- لدى عينة التعليم الثانوي الزراعي

جدول (١٥)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي الزراعي على عبارات محور استخدام الدواء وحدود الثقة

العبارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أتوخى الحذر والحيطة عند تناول الأدوية .	,٨٦٩	,٨٨٤	,٨٧٧	٤
أقبل على شراء عبوات مجموعات الأنفلونزا من الصيدلية .	(,٤٧٤)	(,٤٧٣)	(,٤٧٤)	١٣
يمكنني القيام ببعض الإسعافات الأولية مثل تضميد الجروح البسيطة ووقف نزيف الأنف .	,٧٩٦	,٨٤٨	,٨٢٢	٧
استخدم بعض الأدوات الطبية بمهارة كالترمومتر والمحقن .	"٦٧٥,"	,٧٤٨	"٧١٢,"	١٠
إذا أصبت بالسعال فلا بأس من تناول دواء كان لأخي سابقا .	,٧٨١	,٨٨٤	,٨٣٣	٦
استخدم كمادات الماء البارد لتخفيض درجات الحرارة.	,٩٢٠	,٩٥٧	,٩٣٩	٢
أتناول الدواء كما وصفه لي الطبيب متبعا تعليماته .	,٩٥١	,٩٥١	,٩٥١	١
لا أتناول الفيتامينات المصنعة كيميائيا إلا تحت إشراف طبي .	,٨٨٥	,٩٤٧	,٩١٦	٣
إذا نسيت تناول حبة المضاد الحيوي فلا بأس من تناول الاثنين معا .	,٧٥٩	,٨١٧	,٧٨٨	٩
احتفظ بالتذكرة الطبية فإذا عاودني المرض أكرر نفس الدواء.	"٦٣٠,"	"٧١٢,"	"٦٧١"	١١
أكتف باستعمال الدواء حتى أشعر بالتحسن.	"٦٠١,"	(,٥٨٤)	(,٥٩٣)	١٢
أميل لاستخدام أنواع من الأدوية على سبيل التجربة .	,٧٦٣	,٨٦٤	,٨١٤	٨
اعتدت أن أحفظ الدواء بعيدا عن الضوء والرطوبة والحرارة والعبث .	,٨٤٥	,٩٠٣	,٨٧٤	٥

يتبين من الجدول السابق :

- إن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في عدد (٩) عبارات : ـــ

حيث جاءت عبارة " أتناول الدواء كما وصفه لي الطبيب متبعا تعليماته " في المرتبة الأولى ذلك لأن عدم اتباع تعليمات الطبيب تؤدي إلى نتائج وخيمة على صحة الفرد وتتفق هذه النتيجة مع " دراسة عبد الرحمن سعد الحميدي ١٩٩٢ " والتي ترى أن انصياع المريض لتعليمات الطبيب المعالج عامل مهم في تحقيق الشفاء للعديد من الأمراض المزمنة .

الرقم بدون تخصيص أو قوسين يدل على درجة وعي قوية

" " الرقم بين علامتين تنصيص يدل على درجة وعي متوسطة

( ) الرقم بين قوسين يدل على درجة وعي ضعيفة

وجاءت عبارة " استخدام كمادات الماء البارد لتخفيض درجات الحرارة "في المرتبة الثانية وهي طريقة شائعة لدي الجميع .

وجاءت عبارة " لا أتناول الفيتامينات المصنعة كيميائياً إلا تحت إشراف طبي " في المرتبة الثالثة ، فالطبيب هو الأقدر على معرفة مدى حاجة الفرد للفيتامينات المصنعة من عدمه ويتفق هذا السلوك مع ما يدعو إليه " عبد الصمد ١٩٩٣ " نحو ضرورة استشارة الطبيب عند التعامل مع الفيتامينات .

بينما جاءت عبارة " أتوخى الحذر والحيطة عند تناول الأدوية في المرتبة الرابعة وذلك حرصاً وتجنباً للآثار السلبية للأدوية إذا ما أخذت بطريق الخطأ .

وجاءت عبارة " اعتدت أن أحفظ الدواء بعيداً عن الضوء والرطوبة والحرارة والعبث " في المرتبة الخامسة ، حتى لا تتلف الأدوية وتصبح غير صالحة الاستخدام .

وجاءت عبارة " إذا أصبت بالسعال فلا بأس من تناول دواء كان لأخي سابقاً" في المرتبة السادسة ، مما يشير إلى عدم تناول أفراد العينة لأدوية الغير حتى في حالة تشابه الأعراض المرضية فالطبيب هو الأقدر على تشخيص الأمراض وتقرير الأدوية .

وجاءت عبارة " يمكنني القيام ببعض الإسعافات الأولية مثل تضميد الجروح البسيطة ووقف نزيف الأنف " في المرتبة السابعة ، حيث تعد الإسعافات الأولية من أهم وأبسط وسائل المعالجة والمداواة ومهمة في مواقع الأحداث .

وجاءت عبارة " أميل لاستخدام أنواع من الأدوية على سبيل التجربة " في المرتبة الثامنة ، حيث أكد أفراد عينة الدراسة عدم الميل لاستخدام الأدوية على سبيل التجربة وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه " دراسة إيناس محمد عبد الناصر ١٩٩٤م " عن تناول أفراد عينة الدراسة لبعض الأقراص الدوائية المنومة على سبيل التجربة ، كأكثر الأدوية المخدرة شيوعا وانتشارا ".

وجاءت عبارة " إذا نسيت تناول حبة المضاد الحيوي فلا بأس من تناول الاثنين معا " في المرتبة التاسعة حيث يرى أفراد عينة الدراسة إلى عدم المزاوجة في الجرعة الدوائية في حالة النسيان .

ـ إن استجابات أفراد عينة الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عدد عبارتين : ـ

حيث جاءت عبارة " استخدم بعض الأدوات الطبية بمهارة كالترمومتر والمحقن" في المرتبة العاشرة ، لأجل الاطمئنان على صحة وسلامة الجسم ، وإن جاءت استجابة عينة طلاب الفرقة الثالثة معبرة عن درجة وعي إيجابية ، حيث أكد أغلب أفراد عينة الدراسة تمكنهم من استخدام الترمومتر ، ولكن بعضا منهم لا يجيد استخدام المحقن .

وجاءت عبارة " احتفظ بالتذكرة الطبية فإذا عاودني المرض أكرر نفس الدواء " وجاءت في المرتبة الحادية عشرة ، حيث يري أفراد عينة الدراسة من التعليم الزراعي عدم الاحتفاظ بالتذكرة الطبية لتكرار صرفها مرة أخرى ، أي أنهم يوافقون على ما جاء في العبارة من سلوك ، وتختلف هذه النتيجة شيئا ما مع توصلت إليه دراسة " حسن وعزت ١٩٨٣م " ودراسة نهلة جمال الدين عبد التواب ١٩٧٨ " بأن استهلاك بعض الأدوية يتم عن طريق تزكية من الصيدلي أو صديق أو عن خبرة سابقة كطلب الأدوية من الصيدليات من خلال عبوة دوائية سابقة .

ـ أن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي ضعيفة في عبارتين:ـ

حيث جاءت عبارة " اكتف باستعمال الدواء حتى أشعر بالتحسن " في المرتبة الثانية عشرة وذلك أن أفراد عينة الدراسة يكتفون باستعمال الدواء حتى الشعور بالتحسن بعدها يتم التوقف عن تناوله ، ويعلل ذلك بأن المريض يتمسك بكل السبل التي تشفيه من مرضه وبمجرد أن يشعر بالتحسن يبدأ في التحلل من قيود العلاج .

وجاءت عبارة " أقبل على شراء عبوات مجموعات الأنفلونزا من الصيدلية عند التعرض لنزلات البرد " في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة ، حيث يقبل أفراد العينة على شراء عبوات مجموعات الأنفلونزا من الصيدلية لمداواة نزلات البرد ، حيث ينخفض الوعي لديهم بأن المضادات الحيوية لا تفيد في علاج الأمراض الفيروسية والتي منها الأنفلونزا .

ويمكن التعقيب على العرض السابق : بأن استجابات أفراد عينة الدارسة من التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي إيجابية في أغلب عبارات المحور ، مما يشير إلي حد كبير إلي حسن استخدامهم للدواء والتعامل معه .

ب ـ لدى عينة التعليم الثانوي العام :

جدول(١٦)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي العام على عبارات محور استخدام الدواء وحدود الثقة

م	العبارات	أولى	أدنى	على	الحد	الأهمية	الترتيب
١٦	أتوخى الحذر والحيطة عند تناول الأدوية	,٩٥٦	,٩٨٨	,٩٨٦	,٩٨٧	,٩٣٢	١
١٧	أقبل على شراء عبوات مجموعات الأنفلونزا من الصيدلية عند التعرض لنزلات البرد	"٦٥١,"	(,٦٠١)	"٧٢١,"	"٦٦١,"	"٦٥٦,"	١٣
١٨	يمكنني القيام ببعض الإسعافات الأولية مثل تضميد الجروح البسيطة ووقف نزيف الأنف	,٨٦٥	,٨٨٣	,٨٩٦	,٨٩٠	,٨٧٨	٨
١٩	استخدم بعض الأدوات الطبية بمهارة كالترمومتر والمحقن	,٧٤٦	"٦٨٦,"	"٦٨٦,"	"٦٨٦,"	,٧١٦	١٢
٢٠	إذا أصبت بالسعال فلا بأس من تناول دواء كان لأخي سابقا	,٨٨٣	,٩٠٢	,٨٩٦	,٨٩٩	,٨٩١	٧
٢١	استخدم كمادات الماء البارد لتخفيض درجات الحرارة	,٩٧٨	,٩٥٩	,٩٦٢	,٩٦١	,٩٧٠	٢
٢٢	أتناول الدواء كما وصفه لي الطبيب متبعا تعليماته	,٩٨١	,٩١٩	,٩٧٩	,٩٤٩	,٩٦٥	٣
٢٣	لا أتناول الفيتامينات المصنعة كيميائيا إلا تحت إشراف طبي	,٩٤١	,٩٣٥	,٩٢٧	,٩٣١	,٩٣٦	٥
٢٤	إذا نسيت تناول حبة المضاد الحيوي فلا بأس من تناول الاثنين معا	,٨٤٤	,٨٢٠	,٨٦٥	,٨٤٣	,٨٤٤	٩
٢٥	احتفظ بالتذكرة الطبية فإذا عاودني المرض أكرر نفس الدواء	,٨٠٧	,٨٤٤	,٨٥٨	,٨٥١	,٨٢٩	١٠
٢٦	أكتفي باستعمال الدواء حتى أشعر بالتحسن	"٧١٤,"	,٧٦٨	,٨٠٠	,٧٨٤	,٧٤٩	١١
٢٧	أميل لاستخدام أنواع من الأدوية على سبيل التجربة	,٩١١	,٩٥٧	,٩٤٠	,٩٤٩	,٩٣٠	٦
٢٨	اعتدت أن أحفظ الدواء بعيدا عن الضوء والرطوبة والحرارة والعبث.	,٩٥٢	,٩٢٦	,٩٤٥	,٩٤٠	,٩٤٦	٤

الرقم بدون تنصيص أو قوسين يدل على درجة وعي قوية

" " الرقم بين علامتين تنصيص يدل على درجة وعي متوسطة

( ) الرقم بين قوسين يدل على درجة وعي ضعيفة

يتبين من الجدول السابق :

- إن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي إيجابية في عدد أثنتي عشرة عبارة : -

حيث جاءت عبارة " أتوخى الحذر والحيطة عند تناول الأدوية " في المرتبة الأولى في حين جاءت في المرتبة الرابعة من منظور عينة التعليم الثانوي الزراعي .

وجاءت عبارة " استخدم كمادات الماء البارد لتخفيض درجات الحرارة " في المرتبة الثانية ، وعليه يتفق أداء العينتين العام والزراعي على أهمية استخدام كمادات الماء البارد .

وجاءت عبارة " أتناول الدواء كما وصفه لي الطبيب متبعا تعليماته " في المرتبة الثالثة وهي تدل على حسن تقدير الأمور لديهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " سعد الحميدى ١٩٩٢" فيري أن المتعلم يقدر الخطر الناتج عن المرض وما يترتب على عدم انصياعه من نتائج تدفعه إلي التمسك بتعليمات الطبيب .

وجاءت عبارة " اعتدت أن أحفظ الدواء بعيدا عن الضوء والرطوبة والحرارة والعبث " في المرتبة الرابعة ، حيث يحرص أفراد العينة على سلامة الأدوية وعدم تعرضها للتلف .

وجاءت عبارة " لا أتناول الفيتامينات المصنعة كيميائيا إلا تحت أشراف طبي " في المرتبة الخامسة.

وجاءت عبارة" أميل لاستخدام أنواع من الأدوية على سبيل التجربة " في المرتبة السادسة حيث لا يستخدم أفراد عينة الدراسة أية أدوية على سبيل التجربة .

وجاءت عبارة " إذا أصبت بالسعال فلا بأس من تناول دواء كان لأخي سابقا " في المرتبة السابعة ، حيث يشير أفراد العينة إلى عدم تناول أدوية الغير حتى في حالة تشابه الأعراض المرضية وعليه تختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة " بدرية كمال أحمد ١٩٩٤" من إمكانية تناول أفراد الأسرة لدواء واحد عند تشابه الأعراض المرضية لديهم .

وجاءت عبارة " يمكنني القيام ببعض الإسعافات الأولية كتضميد الجروح البسيطة ووقف نزيف الأنف " في المرتبة الثامنة حيث توجد خلفية لدى أفراد عينة الدراسة بحكم تجارب وخبرات الحياة

وجاءت عبارة " إذا نسيت تناول حبة المضاد الحيوي فلا بأس من تناول الاثنين معا " في المرتبة التاسعة حيث لا يزاوجون في الجرعة الدوائية في حالة النسيان وتختلف هذه النتيجة عما توصل إليه كلا من " عقيل والدنشاري ١٩٨٧" ويمكن إرجاع ذلك لعامل التعليم بوجه عام .

وجاءت عبارة " احتفظ بالتذكرة الطبية فإذا عاودني المرض أكرر نفس الدواء " في المرتبة العاشرة حيث يرى أفراد عينة الدراسة أنه من الأصوب الذهاب إلى الطبيب كلما استدعت الحاجة ذلك .

وجاءت عبارة " أكتف باستعمال الدواء حتى أشعر بالتحسن " في المرتبة الحادية عشرة ، حيث لا يكتفون باستعمال الدواء حتى الشعور بالتحسن بل يتابعون البرنامج العلاجي حتى نهايته وهنا يحرص أفراد عينة التعليم الثانوي العام على أهمية اتباع البرنامج العلاجي وهذه نتيجة تختلف عما أشار إليه " عقيل والدنشاري ١٩٨٧"

وجاءت عبارة " استخدم بعض الأدوات الطبية بمهارة كالترمومتر والمحقن " في المرتبة الثالثة عشرة ــ وإن جاءت استجابة عينة الفرقة الثالثة معبرة عن درجة وعي متوسطة ــ حيث يشير أيضا أفراد عينة التعليم الثانوي العام كنظرائهم في عينة التعليم الثانوي الزراعي إلى إجادة استخدام الترمومتر فقط ، بينما تعوزهم الخبرة إلى حد ما لاستخدام المحقن .

ــ إن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارة واحدة وهي " أقبل على شراء عبوات مجموعات الأنفلونزا من الصيدلية عند التعرض نزلات البرد" حيث جاءت في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة ، مما يشير إلى تشككهم في مصداقية هذه العبوات في مواجهة نزلات البرد ــ وإن جاءت استجابة عينة ثالثة ثانوي عام القسم الأدبي معبرة عن درجة وعي سلبية ــ وهي تأكيد على تضاؤل دور التعليم الثانوي في التوعية الدوائية في تقنين استخدام الدواء .

ـ المحور الثالث : اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي

جدول (١٧)

متوسطات درجات أفراد العينة ودلالاتها الإحصائية تبعا لاختبار ت لدلالة الفروق في محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي

م	المتغير		عدد أفراد العينة	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	ت ودلالتها
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولى	١٦٣	٣٠,٣	٣,٣٢	٥,٨٣ دالة إحصائيا
		الثالثة	١٦٩	٣٢,٤	٣,١٥	
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولى	٣٠١	٣٣,١	٢,٨٥	٠,٥٤ غير دالة إحصائيا
		الثالثة	٣٨٩	٣٢,٩٦	٣,٦٢	
٣	الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	٣٣,٥	٢,٥٤	٣,٤٥ دالة إحصائيا
		علمي	١٩٥	٣٢,٥	٣,٢٣	
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	٣١,٤	٣,٤	٧,٢٧ دالة إحصائيا
		عام	٦٩٠	٣٣	٢,٩٦	

يتبين من الجدول السابق :

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثة في محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي .

ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام في محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب الأدبي وطلاب العلمي في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب الأدبي في محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي العام لصالح طلاب التعليم الثانوي العام في محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي .

مما سبق يمكن القول ، أن اتجاهات طلاب الفرقة الثالثة ثانوي زراعي نحو الـــدواء وحسن التداوي أكثر نماء من اتجاهات الفرقة الأولي ، في حين جاءت اتجاهات طلاب الفرقـة الثالثة ثانوي عام أقل نماء من اتجاهات طلاب الفرقة الأولي ، بينما جاءت اتجاهـــات طـــلاب القسم العلمي أقل نماء من اتجاهات طلاب القسم الأدبي علـــى عكـــس المتوقـــع ، وجـــاءت اتجاهات طلاب التعليم الثانوي العام أكثر نماء وإيجابية من اتجاهات طلاب التعليـــم الثـــانوي الزراعي .

ويمكن تفسير ذلك على أن توجهات ومعتقدات طلاب التعليم الثانوي الزراعي تتكـــون وتتطور في بيئة اجتماعية ومدرسية لا تعاني نسبيا من ضغوط أو انفعالات ــ نتيجة للبحـــث عن تكوين الذات ــ قد تعوق نماء مثل هذه الاتجاهات ، ويري الباحث أنه ربما عاني طـــلاب الفرقة الثالثة من التعليم الثانوي العام من مثل هذه الضغوط والانفعالات ما أدي إلـــي تبـــاطئ نمو مثل هذه الاتجاهات الدوائية لديهم .

وهذا ما يتضح أيضا عند المقارنة بين توجهات طلاب القسم العلمي وتوجهات طـــلاب القسم الأدبي ، فطلاب القسم الأدبي أكثر اتزانا انفعاليا .

أما بالنسبة لنماء اتجاهات طلاب التعليم الثانوي العام نحو الدواء والتـــداوي مقارنـــة بطلاب التعليم الثانوي الزراعي فيمكن إرجاعها إلي تطلعات وطموحات أفراده إلي كل ما هـــو جديد ومفيد وإلي التشبث بعوامل الارتقاء ومن ثم تكوين الاتجاهات بعد سلسلة مـــن الميـــول والانفعالات والتوجهات ، وعليه فإن للتعليم دور في تكوين أو تعديل أو تغيير الاتجاهات وهـــو أيضا ما توصلت إليه دراسة " بدرية كمال أحمد ١٩٩٢م " من أن التعليم كان عـــاملا مؤثـــرا وفعالا في تعديل الاتجاهات ومعتقدات الأفراد نحو الدواء وحسن التداوي .

وفيما يلي النتائج الإحصائية الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبـــارات المحـــور وذلك لتحديد الأهمية النسبية لعبارات المحور لدى كلا العينتين

أ ـ لدى عينة التعليم الثانوي الزراعي

جدول (١٨)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة التعليم الثانوي الزراعي على محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي وحدود الثقة لها

م	العبـــــارات	التعليم الزراعي			الترتيب
		الأولى	الثانية	الجملة	
٢٩	أهتم بتناول وجبات غذائية ملائمة للأدوية المستخدمة	,٨٠٢	,٩٢٥	,٨٦٤	٨
٣٠	أؤمن بضرورة علاج الأمراض عند طبيب متخصص	,٨٥١	,٩٢١	,٨٨٦	٦
٣١	عندما أذهب للطبيب أخبره بأدق التفصيلات المرضية دون حرج	,٩١٦	,٩٢٧	,٩٢٢	٤
٣٢	تجذبني الموضوعات العلمية والصحية في وسائل الأعلام	,٧٦٧	,٨٢١	,٧٩٤	١١
٣٣	غالبا أقرأ الإرشادات التي تتعلق بكيفية حفظ الدواء المكتوب على العبوة الدوائية	,٨٥٣	,٨٨٢	,٨٦٨	٧
٣٤	أؤيد فكرة عدم صرف الدواء إلا بتذكرة طبية	,٨٤١	,٨٨٢	,٨٦٢	٩
٣٥	أحرص على زيارة الطبيب لتشخيص المرض وتقرير الأدوية	,٨٦٩	,٩٣١	,٩٠٠	٥
٣٦	ألتزم بالرجوع للطبيب في موعد إعادة الكشف	,٩٧٥	,٩٨٠	,٩٧٨	١
٣٧	أرغب في إرشاد الآخرين حول حسن استخدام الأدوية	,٧٢٨"	,٧٣٤"	,٧٣١	١٢
٣٨	أحرص دائما على أبعاد الأدوية عن تناول أيدي الأطفال	,٩٣٣	,٩٦٨	,٩٥١	٢
٣٩	أقبل على المشاركة في ندوة علمية عن الأدوية	,٧٧١	,٨٩٠	,٨٣١	١٠
٤٠	أحرص على علاج عيني عند طبيب العيون إذا أصابها احمرار	,٩١٢	,٩٤٥	,٩٢٩	٣

يتبين من الجدول السابق :

ـ إن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي الزراعي جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في جميع عبارات المحور الآثنتي عشرة عبارة ، وعليه تكون اتجاهاتها نحو الدواء والتداوي إيجابية وليس سلبية ، وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة "

بدرية كمال أحمد ١٩٩٤م " ، حيث أكدت دراستها أن اتجاهات صغار السن جاءت سلبية في حين جاءت اتجاهات كبار السن إيجابية

وجاءت عبارة " ألتزم بالرجوع للطبيب في موعد إعادة الكشف " في المرتبة الأولي حيث يؤمن أفراد العينة بأهمية الإلتزام والعناية بمتابعة الحالة الصحية عند المتخصصين ،

وجاءت عبارة " أحرص دائما على أبعاد الأدوية عن تناول أيدي الأطفال " في المرتبة الثانية ، حرصا عليهم من الضرر والمرض .

وجاءت عبارة " أحرص على علاج عيني عند طبيب العيون إذا أصابها احمرار " في المرتبة الثالثة لكونها واجهة للإنسان في استكشاف البيئة المحيطة .

وجاءت عبارة " عندما أذهب للطبيب أخبره بأدق التفصيلات المرضية دون حرج " في المرتبة الرابعة وهو يدل على إدراكهم أن المصارحة في النواحي الصحية ضرورية لدقة التشخيص وسلامة التطبيب .

وجاءت عبارة " أحرص على زيارة الطبيب لتشخيص المرض وتقرير الأدوية " في المرتبة الخامسة ذلك أن الطبيب هو أولي الناس بتشخيص المرض وتقرير الأدوية .

وجاءت عبارة " أؤمن بضرورة علاج الأمراض عند طبيب متخصص " في المرتبة السادسة حيث أنهم يدركون أن من الوعي الذهاب إلي الطبيب المناسب للحالة المرضية .

بينما جاءت عبارة " غالبا أقرأ الإرشادات التي تتعلق بكيفية حفظ الدواء المكتوب على العبوة الدوائية " في المرتبة السابعة وذلك لأجل إتباع تعليمات تناول وحفظ الدواء ومعرفة أسمه.

وجاءت عبارة " أهتم بتناول وجبات غذائية ملائمة للأدوية المستخدمة " في المرتبة الثامنة وهو دليل حرص على إتباع البرنامج العلاجي لتفادي حدوث أي انتكاس في المرض ، كما أن النظام الغذائي المتزن يؤدي دوراً مهماً في العلاج .

وجاءت عبارة " أؤيد فكرة عدم صرف الدواء إلا بتذكرة طبية " في المرتبة التاسعة ، وهو ما يشير إلي اتجاه إيجابي نحو ترشيد استهلاك الدواء .

وجاءت عبارة " أقبل على المشاركة في ندوة علمية عن الأدوية " في المرتبة العاشرة وهو ما يؤكد رغبة وحاجة الطلاب إلي مزيد من المعلومات عن الدواء وهو ما يجب أن تقوم المدرسة بتلبيته .

وجاءت عبارة " تجذبني الموضوعات الطمية والصحية في وسائل الإعلام " في المرتبة الحادية عشرة ، ذلك أن هذه الموضوعات تسهم في نشر ودعم الأفكار والتغيرات التي

ينبغي إحلالها في نسيج الحياة اليومي للأفراد وهوماأشارت إليه دراسة " حسن إبراهيم مكي ١٩٩٦م" حيث يتم تناولها بشكل إعلامي جذاب له وقع في النفس .

وجاءت عبارة ((أرغب في إرشاد الآخرين حول حسن استخدام الأدوية)) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة ، وهو ما يعكس اتجاه إيجابي لدي الطلاب يجب استثماره .

ويمكن التعقيب على العرض السابق : أن جميع عبارات المحور جاءت معبرة عن درجة وعي إيجابية لدي أفراد عينة التعليم الثانوي الزراعي ، مما يدعم ويؤيد فكرة التوعية الدوائية .

ب ـ لدي أفراد عينة التعليم الثانوي العام

جدول (١٩)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام على محور اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي وحدود الثقة لها.

م	العبارات	ثالثة				الجملي	الترتيب
		أولي	أدبي	علمي	جملة		
٢٩	أهتم بتناول وجبات غذائية ملائمة للأدوية المستخدمة	,٩٤٢	,٩٤٣	,٩٠٨	,٩٢٦	,٩٣٤	٧
٣٠	أؤمن بضرورة علاج الأمراض عند طبيب متخصص	,٩٤٨	,٩٥٠	,٩٦٦	,٩٥٨	,٩٥٣	٤
٣١	عندما أذهب للطبيب أخبره بأدق التفصيلات المرضية دون حرج .	,٩٦٩	,٩٧٨	,٩٤٤	,٩٦١	,٩٦٥	٣
٣٢	تجذبني الموضوعات العلمية والصحية في وسائل الأعلام .	,٩٠٤	,٩٢٤	,٨٩١	,٩٠٨	,٩٠٦	١٠
٣٣	غالبا أقرأ الإرشادات التي تتعلق بكيفية حفظ الدواء المكتوبة على العبوة الدوائية .	,٩٣٢	,٩٦٧	,٩٣٩	,٩٥٣	,٩٤٣	٦
٣٤	أؤيد فكرة عدم صرف الدواء إلا بتذكره طبية	,٩٥٢	,٩٣٠	,٨٩٦	,٩١٣	,٩٣٣	٨
٣٥	أحرص على زيارة الطبيب لتشخيص المرض وتقرير الأدوية	,٩٤٨	,٩٦٩	,٩١٦	,٩٤٣	,٩٤٦	٥
٣٦	التزم بالرجوع للطبيب في موعد إعادة الكشف.	,٩٨٢	,٩٨١	,٩٥٠	,٩٦٦	,٩٧٤	٢
٣٧	أرغب في إرشاد الآخرين حول استخدام الأدوية.	,٧٥٩	,٨٠٦	,٧٢١	,٧٦٤	,٧٦٢	١٢
٣٨	أحرص دائما على أبعاد الأدوية عن تناول أيدي الأطفال .	,٩٧٦	,٩٧٨	,٩٧٤	,٩٧٦	,٩٧٦	١
٣٩	أقبل على المشاركة في ندوة علمية على الأدوية.	,٨٦١	,٨٨٧	,٧٧٨	,٨٣٣	,٨٤٧	١١
٤٠	أحرص على علاج عيني عند طبيب العيون إذا أصابها احمرار .	,٩٣٤	,٩٢٤	,٨٥١	,٨٨٨	,٩١١	٩

يتبين من الجدول السابق :

ـ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي إيجابية في جميع عبارات المحور أيضا .

وجاءت عبارة ((أحرص دائما على أبعاد الأدوية عن تناول أيدي الأطفال)) في المرتبة الأولي في حين جاءت العبارة لعينة التعليم الثانوي الزراعي في المرتبة الثانية .

وجاءت عبارة ((ألتزم بالرجوع للطبيب في موعد إعادة الكشف)) في المرتبة الثانية وعليه يحرص طلاب التعليم الثانوي العام على تحديد مدي التقدم في الحالة المرضية نحو الشفاء في حين جاءت في المرتبة الأولي من وجهة نظر عينة التعليم الزراعي .

وجاءت عبارة ((عندما أذهب للطبيب أخبره بأدق التفصيلات المرضية دون حرج)) في المرتبة الثالثة حيث يري أفراد عينة الدراسة أن ذلك مدعاة لمساعدة الطبيب على دقة تشخيص الحالة المرضية .

وجاءت عبارة ((أؤمن بضرورة علاج الأمراض عند طبيب متخصص)) في المرتبة الرابعة حيث يقتنع أفراد عينة الدراسة بأهمية وضرورة علاج الأمراض عند طبيب متخصص .

وجاءت عبارة ((أحرص على زيارة الطبيب لتشخيص المرض وتقرير الأدوية)) في المرتبة الخامسة حيث من الضروري الذهاب للطبيب من حين لآخر وبخاصة عند التعرض لبعض الأعراض المرضية .

وجاءت عبارة ((غالبا أقر الإرشادات التي تتعلق بكيفية حفظ الدواء المكتوبة على العبوة الدوائية)) في المرتبة السادسة لضمان سلامة الأدوية وكيفية حفظها .

وجاءت عبارة ((أهتم بتناول وجبات غذائية ملائمة للأدوية المستخدمة)) في المرتبة السابعة .

بينما جاءت عبارة ((أؤيد فكرة عدم صرف الدواء إلا بتذكرة طبية)) في المرتبة الثامنة وهو اتجاه نحو تقنين صرف الدواء تحت ضوابط معيارية ، وعليه تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه " محمد الجوادي ١٩٨٧" نحو أهمية توافر ضوابط لاستهلاك الأدوية .

وجاءت عبارة ((أحرص على علاج عيني عند طبيب العيون إذا أصابها احمرار في المرتبة التاسعة وهو اتجاه نحو الحرص على العناية والاهتمام بعيون الإنسان ، وجاءت عبارة ((تجذبني الموضوعات العلمية والصحية في وسائل الأعلام)) في المرتبة العاشرة وهو اتجاه لمتابعة البرامج العلمية والصحية يتحمس له أفراد العينة .

وجاءت عبارة ((أقبل على المشاركة في ندوة علمية عن الأدوية)) في المرتبة الحادية عشرة ، وهو أيضا ما يؤكد رغبة وحاجة الطلاب إلي مزيد من المعلومات عن الدواء ، وهو ما يجب أن تقوم المدرسة بتلبيته .

وجاءت عبارة ((أرغب في إرشاد الآخرين حول حسن استخدام الأدوية)) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة ، كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي ، ويعلل ذلك بأن القيام بعملية التوعية يتطلب عدة أمور من خبرة وحنكة وثقافة ولباقة في التعبير مما يجعل بعضا من أفراد العينة يحجم عن القيام بهذا الدور.

ـ المحور الرابع : الآثار السلبية للأدوية :

جدول (٢٠)

متوسطات درجات أفراد العينة ودلالاتها الإحصائية تبعا لاختبار ت لدلالة الفروق في محور الآثار السلبية للأدوية وحدود الثقة لها .

	المتغير		عدد أفراد العينة ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	ت للدلالة
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولي	١٦٣	١٤,٦	٢,٣١	٣,٣٣ دالة إحصائيا
		الثانية	١٦٩	١٥,٥	٢,٥٩	
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولي	٣٠١	١٧,٣	٢,١١	١,٢٣ غير دالة إحصائيا
		الثالثة	٣٨٩	١٧,٥	٢,١	
٣	الشعبة في التعليم الثانوي العام	أدبي	١٩٤	١٧,٢	٢,١	٢,٨٦ دالة إحصائيا
		علمي	١٩٥	١٧,٨	٢,١	
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	١٥,٣	٢,٤	١٣,٢ دالة إحصائيا
		عام	٩٦٠	١٧,٤	٢,١١	

يتبين من الجدول السابق :

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثة في محور الآثار السلبية للأدوية .

ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقة الأولي وطلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام في محور الآثار السلبية للأدوية .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب العلمي في محور الآثار السلبية للأدوية

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي العام في محور الآثار السلبية للأدوية لصالح طلاب التعليم الثانوي العام .

مما سبق يمكن القول : بأن إلمام طلاب الفرقة الثالثة زراعي بالأضرار الناتجة عن الإسراف وعشوائية وسوء استخدام الأدوية أفضل من طلاب الفرقة الأولي زراعي ، بينما لا يختلف إلمام طلاب الفرقة الثالثة ثانوي عام عن إلمام طلاب الفرقة الأولي ثانوي عام إلا بقدر ضئيل لا يذكر على خلاف المتوقع ، في حين جاء إلمام القسم العلمي لهذه الأضرار الناتجة عنها بصورة أفضل من إلمام طلاب القسم الأدبي ، أما إلمام طلاب التعليم الثانوي العام للآثار السلبية للأدوية فجاء بصورة أفضل من إلمام طلاب التعليم الثانوي الزراعي

ويفسر ذلك على أساس تحسن المدركات المعرفية تجاه الآثار السلبية للأدوية لدي طلاب التعليم الثانوي الزراعي مع اعتبار عامل الزمن ، في حين بقاء المدركات المعرفية لدي طلاب التعليم الثانوي العام دون تحسن ملحوظ ، ولعل ذلك يرجع إلي ارتفاع المدركات المعرفية تجاه الآثار السلبية للأدوية لدي طلاب الفرقة الأولي في التعليم الثانوي العام .

ويمكن تفسير تفوق طلاب القسم العلمي في الإلمام بالآثار السلبية للأدوية عن طلاب القسم الأدبي إلي اقتراب مثل هذه المفاهيم والمعارف بمجال دراستهم الأكاديمية .

. . أما تفوق طلاب التعليم الثانوي العام بوجه عام على طلاب التعليم الثانوي الزراعي في الإلمام بالآثار السلبية للأدوية فربما يرجع أيضا إلي طبيعة دراستهم الأكاديمية واستعدادات وقدرات طلاب التعليم الثانوي العام .

أ- لدى عينة التعليم الثانوي الزراعي

جدول (٢١)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة التعليم الزراعي على عبارات محور الآثار السلبية للأدوية وحدود الثقة لها.

م	العبـــــــارات	التعليم الثانوي الزراعي			الترتيب
		الأولي	الثالثة	الجملة	
٤١	النباتات الطبية أخف ضرراً من الأدوية الكيميائية	"٦٦٣"	,٧٤٠	"٧٠٢,"	٥
٤٢	بعض الأدوية وأن كانت نافعة ومفيدة إلا أن لها أضرار صحية وجسمية	,٧٤٤	,٨١٣	,٧٧٩	٢
٤٣	كثرة تناول المضادات الحيوية يؤدي إلي الحساسية وضعف الجهاز المناعي للفرد	"٧٣٠,"	,٧٦٥	,٧٤٨	٣
٤٤	كثرة تعاطي واستخدام بعض الأدوية قد يؤدي لإدمانها	,٧٤٨	,٨٢٦	,٧٨٧	١
٤٥	الإكثار من تناول الأسبرين يضر بالمعدة ويعمل على سيولة الدم	"٦٩٩,"	,٧٧١	,٧٣٥	٤
٤٦	يؤدي الإسراف في تناول بعض المضادات الحيوية إلي أعتلال الكبد والكليتين	"٦٥٤,"	"٦٧٧,"	"٦٦٦,"	٧
٤٧	الإكثار من تناول بعض الأدوية يؤدي إلي ظهور الدمامل والخرازيج	"٦٦٥,"	"٦٧٣"	"٦٦٩"	٦

يتبين من الجدول السابق :

ـ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي الزراعي حول محـــور الآثـار السلبية للأدوية جاءت دالة على درجة وعي قوية في " ٤ " عبارات كالتالي : ـ

جاءت عبارة ((كثرة تعاطي واستخدام بعض الأدوية قد يؤدي لإدمانها)) فـــي المرتبـة الأولي ، وقد يعود إلمام أفراد عينة الدراسة بذلك من خلال حملات التوعية ضـد المخـدرات والإدمان التي تتم داخل المجتمع على كافة المستويات .

وجـاءت عبـارة ((بعض الأدويـة وإن كـانت نافعـة ومفيـدة إلا أن لـها أضـرار صحيـة وجسمية)) في المرتبة الثانية حيث يندر أن يخلو دواء من بعض الآثار السلبية على الصحـة والجسم ويدركون ذلك من خلال قراءة النشرات المرفقة مع الأدوية .

وجاءت عبارة ((كثرة تناول المضادات الحيوية قد يؤدي إلي الحساسية وضعف الجهاز المناعي للفرد))في المرتبة الثالثة حيث يدرك أفراد العينة أن الإسراف في تناول المضـادات الحيوية له أثره الضار على الجهاز المناعي للجسم .

وجاءت عبارة ((الإكثار من تناول الأسبرين يضر بالمعدة ويعمل على سيولة الدم)) فـي المرتبة الرابعة ، ولذا يدرك أفراد العينة الأثر السيئ للإسراف في تناول الأسبرين، وإن جاءت استجابة عينة الفرقة الأولي معبرة عن درجة وعيٍ متوسطة .

ـ إن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي الزراعي حول محـور الآثـار السلبية للأدوية جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارتين : ـ

جاءت عبارة ((النباتات الطبية أخف ضرراً من الأدويـة الكيميائيـة)) فـي المرتبـة الخامسة حيث يدرك أفراد العينة تضاؤل الآثار الجانبية للنباتات الطبية لشـيوع اسـتخدامها داخل المجتمع .

حيث جاءت عبارة ((الإكثار من تناول بعض الأدويـة يـؤدي إلـي ظـهور الدمـامل والخراريج)) في المرتبة السادسة ، وعليه يتوافر لدي أفراد العينة اقتناع إلـي حـد معـقول بوجود علاقة تربط بين الإسراف في تناول الدواء وظهور بعض الحالات المرضية كالدمـامل والخراريج والتورمات .

وجاءت عبارة ((الإسراف في تناول بعض المضادات الحيوية يؤدي إلي اعتلال الكبـد والكليتين)) في المرتبة السابعة والأخيرة ، وعليه فإن أفراد العينة وإن جاءت استجابتهم تـدل على الموافقة بدرجة متوسطة فإنه يصعب عليهم ادارك عبء تحمل كلا من الكبد والكليتيـن الجرعات الزائدة من المضادات الحيوية مما يستوجب التأكيد على دور المدرسـة والمنـاهج الدراسية في إبراز مثل هذه المعلومات الضرورية .

ويمكن التعقيب على العرض السابق : أن استجابات عينة أفراد عينة التعليم الثـــانوي الزراعي جاءت إيجابية في بعض عبارات المحور ومتوسطة في البعض الأخر الذي يســتوجب مراعاته من قبل المسئولين عن التعليم الثانوي الزراعي .

ب ـ لدي عينة التعليم الثانوي العام :

جدول (٢٢)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام على عبارات محور الآثار السلبية للأدوية وحدود الثقة .

م	العبـــــــارات	أولي	ثانية			الترتيب
			أدبي	علمي	الجملة	الإجمالي	
٤١	النباتات الطبية أخف ضرراً من الأدوية الكيميائية	,٨٢٨	,٨٥٢	,٨٩٤	,٨٧٣	,٨٥١	٥
٤٢	بعض الأدوية وأن كانت نافعة ومفيدة إلا أن لـها أضـراراً صحية وجسمية.	,٨٨٣	,٨٩٠	,٩٥٦	,٩٢٣	,٩٠٣	٢
٤٣	كثرة تناول المضادات الحيوية يؤدي إلـي الحساسية وضعف الجهاز المناعي للفرد	,٨٩٨	,٨٤٥	,٨٩١	,٨٦٧	,٨٨٣	٣
٤٤	كثرة تعاطي واستخدام بعض الأدوية قد يؤدي للإدمان	,٩١٣	,٩٤٢	,٩٤٢	,٩٤٢	,٩٢٨	١
٤٥	الإكثار مـن تنـاول الأسـبرين يضر بـالمعدة ويعمـل علـى سيول الدم	,٨١٠	,٨٤٢	,٨٤٣	,٨٤٣	,٨٢٧	٤
٤٦	يـؤدي الإسـراف فـي تنـاول بعض المضـادات الحيويـة إلـي اعتلال الكبد والكليتين.	,٧٣٦	,٧٢٠	,٧٥٦	,٧٣٨	,٧٣٧	٦
٤٧	الإكثار من تناول بعض الأدوية يـؤدي إلـي ظـهور الدمـامل والخراريج .	"٧٠٢,"	",٦٥٧"	",٦٧٧"	",٦٦٨"	",٦٨٥"	٧

يتبين من الجدول السابق :

ـ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي العام في محور الآثار السلبية للأدوية جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في ست عبارات : ـ

حيث جاءت عبارة ((كثرة تعاطي واستخدام بعض الأدوية قد يؤدي لإدمانها)) في المرتبة الأولي كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي مما يشير إلي ارتقاء وعي أفراد عينة التعليم الثانوي بنوعيه نحو ضرورة عدم الإكثار من استخدام وتعاطي الأدوية ما لم تدعو الحاجة إلي ذلك .

كما جاءت عبارة ((بعض الأدوية وإن كانت نافعة ومفيدة إلا أن لها أضراراً صحية وجسمية)) في المرتبة الثانية كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي مما يشير إلي ارتقاء وعي كلا العينتين بالآثار الجانبية للأدوية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "دراسة بدرية كمال أحمد ١٩٩٤م " بأن العقاقير والأدوية المصنعة وإن كانت لها أهمية بالغة في علاج الأسقام إلا أنها لم تخلو من الكثير من الأضرار الجانبية .

وجاءت عبارة ((كثرة تناول المضادات الحيوية يؤدي إلي الحساسية وضعف الجهاز المناعي للفرد)) في المرتبة الثالثة كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي مما يشير إلي وعيهم بخطر الإكثار من تناول المضادات الحيوية .

وجاءت عبارة ((الإكثار من تناول الأسبرين يضر بالمعدة ويعمل على سيولة الدم)) في المرتبة الرابعة كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي مما يشير إلي إجماع أفراد عينة الدراسة ــ الزراعي والثانوي ــ على إدراكهم للآثار الضارة لبعض الأدوية.

وجاءت عبارة ((النباتات الطبية أخف ضرراً من الأدوية الكيميائية)) في المرتبة الخامسة كما في عينة التعليم الثانوي الزراعي حيث تشيع الخبرات المربية المتعلقة بالنباتات الطبية وآثارها الإيجابية .

وجاءت عبارة ((يؤدي الإسراف في تناول بعض المضادات الحيوية إلي اعتلال الكبد والكليتين)) في المرتبة السادسة ، حيث يدرك أفراد عينة الدراسة أن الإكثار من تناول بعض المضادات الحيوية يشكل عاملاً ضاراً بالكبد والكليتين.

ــ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي العام في محور الآثار السلبية للأدوية جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارة واحدة : ــ

وهي ((الإكثار من تناول بعض الأدوية يؤدي إلي ظهور الدمامل والخراريج)) حيث يدرك أفراد عينة الدراسة بدرجة وعي متوسطة أن تناول بعض الأدوية بكثرة يؤدي إلي

ظهور الدمامل والخراريج مما يدعـــو للتأكيد على أهمية دور المدرسة في تقديـــم المعارف الأساسية والمتخصصة التي تخدم الطلاب في حياتهم العملية والمستقبلية .

ويمكن التعقيب على العرض السابق : أن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العـــام جاءت إيجابية في معظم عبارات المحور ما يشير إلي ارتقاء وعيهم الثقافي الذي ربما يعـــود إلي المقررات الدراسية .

ـ المحور الخامس : مصادر المعلومات الدوائية :

جدول (٢٣)

متوسطات درجات العينة ودلالاتها الإحصائية تبعا لاختبار ت لدلالة الفروق في محور مصادر المعلومات الدوائية .

م	المتغيـــــــــر		عدد أفراد العينة ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	ت للدلالـــــــة
١	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي	الأولي	١٦٣	٣٠,١	٤,٣٢	٦,٢٢ دالـــة إحصائيا
		الثالثة	١٦٩	٣٢,٩	٣,٨٢	
٢	الفرقة الدراسية في التعليم الثانوي العام	الأولي	٣٠١	٣٣,٧	٤,٢٢	٦,٣٢ دالـــة إحصائيا
		الثالثة	٣٨٩	٣١,٣	٥,٢٦	
٣	الشعبة في الثانوي العام	أدبي	١٩٤	٣٢,٢	٤,٨	٣,٣٣ دالـــة إحصائيا
		علمي	١٩٥	٣٠,٥	٥,٣٣	
٤	نوع التعليم الثانوي	زراعي	٣٣٢	٣١,٥	٤,١	٣,٤ دالـــة إحصائيا
		عام	٦٩٠	٣٢,٦	٤,٨	

يتبين من الجدول السابق : ـ

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطـــلاب الفرقـــة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي لصالح طلاب الفرقة الثالثة في محور مصادر المعلومـــات الدوائية .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب الفرقة الأولي وطـــلاب الفرقـــة الثالثة في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب الفرقة الأولي في محـــور مصـــادر المعلومـــات الدوائية .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب العلمي وطلاب الأدبي في التعليم الثانوي العام لصالح طلاب الأدبي في محور مصادر المعلومات الدوائية .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٠١ بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي وطلاب التعليم الثانوي العام في محور مصادر المعلومات الدوائية لصالح طلاب التعليم الثانوي العام

مما سبق يمكن القول : بأن إلمام طلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي بالجهات التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات الدوائية أفضل من طلاب الفرقة الأولي، وجاء الإلمام لدي طلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام أدني من طلاب الفرقة الأولي على عكس المتوقع ، وكذلك إلمام طلاب القسم العلمي أدني من طلاب القسم الأدبي وهو عكس المتوقع أيضا ، بينما جاء إلمام طلاب التعليم الثانوي العام أفضل من طلاب التعليم الثانوي الزراعي .

ويمكن تفسير ذلك: على أساس نماء الوعي لدي طلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي الزراعي مقارنة بطلاب الفرقة الأولي مما يعود إلي أثر البيئة والعوامل الاجتماعية المحيطة والمشاركة في الأنشطة المدرسية أما بالنسبة لانخفاض الوعي لدي طلاب الفرقة الثالثة في التعليم الثانوي العام مقارنة بطلاب الفرقة الأولي يمكن تفسيره إلي دوافع نفسية لدي طلاب الفرقة الثالثة كالإحساس الزائد بالذاتية وفكرة الاعتماد على الذات والاستقلالية وعوامل اجتماعية تعود إلي عدم اهتمامهم بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمدرسية نتيجة لاهتمامهم بالتحصيل الدراسي وهو ما أكدته " دراسة غادة الوشاحي ٢٠٠٠م " ، وتتضح هذه العوامل أيضا لدي طلاب القسم العلمي مقارنة بطلاب القسم الأدبي .

أما تفسير نماء الوعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بالجهات التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات الدوائية مقارنة بطلاب التعليم الثانوي الزراعي فيمكن إرجاعه إلي قدراتهم واستعداداتهم للبحث والدراسة والاستجابة للضبط الاجتماعي داخل المجتمع .

وفيما يلي النتائج الإحصائية الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذه العبارات لدى كلا العينتين : ـ

أ ــ لدي عينة التعليم الثانوي الزراعي

جدول (٢٤)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي الزراعي على عبارات محور مصادر المعلومات الدوائية وحدود الثقة لها.

م	العبـــــــارات	التعليم الثانوي الزراعي			الترتيب
		الأولى	الثانية	الجملة	
٤٨	أعتمد على الآخرين أحيانا في تحديد نوع الدواء المطلوب لحالتي المرضية	,٧٧٣	,٨٥٨	,٨١٦	٥
٤٩	أحيانا أتناول بعض الأدوية بمفردي دون استشارة الآخرين	,٩٠٢	,٨٧٠	,٨٨٦	٢
٥٠	استجيب لنصح الأسرة حول كيفية التعامل مع الدواء	,٧٧٥	,٧٩٠	,٧٨٣	٩
٥١	للمدرسة دور في توعية الطلاب دوائياً	,٧٩١	,٨٧٨	,٨٣٥	٤
٥٢	أتناقش مع جماعة الهلال الأحمر حول أنواع الأدوية ومنافعها وآثارها السلبية	,٧٩٣	,٨٨٦	,٨٤٠	٣
٥٣	عقدت ندوات في مدرستي تتناول موضوع الأدوية والصحة	,٧٦١	,٨١٣	,٧٨٧	٨
٥٤	كان للإذاعة المدرسية دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية	"٦٥٠,"	"٦٧٩,"	"٦٦٥,"	١٢
٥٥	أرجع لمكتبة المدرسة لأجل التثقيف الصحي الدوائي	"٧٣٨,"	,٨٤٦	,٧٩٢	٧
٥٦	أتابع البرامج الصحية بالإذاعة والتلفزيون	,٨٨٨	,٩٥٣	,٩٢١	١
٥٧	أتبع في الغالب تعليمات الطبيب الخاصة بالدواء	,٨٣٤	,٩٣٧	,٨٨٦	٢
٥٨	لدور العبادة أثر في تثقيفي وإرشادي عن الأدوية والتعامل معها	"٧٠١,"	,٧٥٣	,٧٢٧	١١
٥٩	كان لمنهج أو مقرر الأحياء والكيمياء دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية	"٧٣٦,"	,٨٢١	,٧٧٩	١٠
٦٠	أهتم بشراء بعض الكتب التي تختص بالتثقيف الصحي	,٧٦٥	,٨٦٤	,٨١٥	٦

يتبين من الجدول السابق :

ــ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي الزراعي في محـــور مصـــادر المعلومات الدوائية جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في أثنتي عشرة عبارة : ــ

حيث جاءت عبارة ((أتابع البرامج الصحية بالإذاعة والتليفزيون)) في المرتبة الأولي حيث تتاح داخل كل بيت ، ومن اليسير متابعتها ومن ناحية أخرى يشير اللجوء إلي مصدر معين للحصول على المعلومات الاعتراف بأهمية هذا المصدر من جهة ، وأهمية موضوع المعلومات للفرد من جهة ثانية وهذا ما تؤكده دراسة " حسن إبراهيم مكي ١٩٩٦"

وجاءت عبارة ((أتبع في الغالب تعليمات الطبيب الخاصة بالدواء)) في المرتبة الثانية ذلك أنه الخبير بالدواء وتوصيفه

وفي نفس المرتبة جاءت عبارة ((أحيانا أتناول بعض الأدوية بمفردي دون استشارة الآخرين)) حيث تشير استجابتهم إلي عدم تناول أي أدوية ذاتيا ((عدم التطبيب الذاتي)) حيث يدركون خطر الاقدام على ذلك .

وجاءت عبارة ((أتناقش مع جماعة الهلال الأحمر حول أنواع الأدوية ومنافعها وآثارها السلبية)) في المرتبة الثالثة ، مما يشير إلي بدء جماعات الهلال الأحمر في ممارسة دورها في التوعية والإرشاد .

وجاءت عبارة ((للمدرسة دور في توعية الطلاب دوائيا)) في المرتبة الرابعة ذلك أنه وإن كان غير واضح وظاهر في المحتوي الدراسي إلا أنه قد يكون موجود من خلال الأنشطة التربوية أو العلاقة بين المعلم والطالب أو بشكل غير مباشر من خلال دورها في تنمية مدارك الطلاب ، كما جاء بدراسة ((بدرية كمال أحمد ١٩٩٤م)) حيث تري أن التعليم يفتح أفاقا جديدة وخبرات يدركها الفرد بين اللحظة والأخرى من خلال قراءة الصحف والمجلات وما فيهما من وسائل توعية وتنوير .

وجاءت عبارة ((اعتمد على الآخرين أحيانا في تحديد نوع الدواء المطلوب لحالتي المرضية)) في المرتبة الخامسة حيث يرون ضرورة عدم الاعتماد على الأصدقاء أو الزملاء أو غير المتخصصين في تحديد نوع الدواء المطلوب عند المرض .

وجاءت عبارة ((أهتم بشراء بعض الكتب التي تختص بالتثقيف الصحي)) في المرتبة السادسة حيث تصاحب هذه المرحلة لديهم عديد من التغيرات الفسيولوجية والعضوية وتعينهم مثل هذه الكتابات في الإجابة عن عديد من الأسئلة لديهم .

وجاءت عبارة ((أرجع لمكتبة المدرسة لأجل التثقيف الصحي الدوائـــي)) فـــي المرتبة السابعة لمزيد من التعلم لدي الطالب ولرغبته في المزيد من المعرفة بخصوص هـــذا الموضوع

وجاءت عبارة ((عقدت ندوات في مدرستي تتناول موضوع الأدوية والصحـــة)) فـــي المرتبة الثامنة حيث يعد هذا النشاط من الأنشطة الرائجة يتعرف فيها الطلاب علـــى معـــارف جديدة وخبرات مربية مفيدة .

وجاءت عبارة ((استجيب لنصح الأسرة حول كيفية التعامل مع الدواء)) فـــي المرتبـــة التاسعة ، حيث الآباء آمالهم منعقدة بصحة ذويهم وخاصة الأبناء وهو مـــا أكدتـــه دراســـة "حمدي عبد العزيز الصباغ ١٩٩٥" .

وجاءت عبارة ((كان لمنهج أو مقرر الأحياء والكيمياء دور في معرفتي لحقائق عـــن الأدوية)) في المرتبة العاشرة حيث أن هذه المقررات أقرب التخصصات لتناول موضوع التوعية الدوائية .

وجاءت عبارة ((لدور العبادة أثر في تثقيفي وإرشادي عن الأدوية والتعامل معـــها)) في المرتبة الحادية عشر وإن جاءت استجابة عينة طلاب الفرقة الأولي معبرة عنـــد درجـــة وعي متوسطة حيث لا يتضح دورها بصورة جلية .

ـ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي الزراعي في محـــور مصـــادر المعلومات الدوائية جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارة واحدة : ـ

حيث جاءت عبارة ((كان للإذاعة المدرسية دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية)) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة ما يشير إلي تحفظ أفراد العينة نحو دور الإذاعة المدرسية في التوعية الدوائية مما يدفع إلي أهمية تعميق وتفعيل دورها ، كما أن عينة الطالبات قررن أنهن لا يقفن في طابور الصباح لعدم توافر أماكن مخصصة لهن .

يمكن التعقيب على العرض السابق : أن استجابات أفراد عينة الدراسة من التعليـــم الثـــانوي الزراعي على عبارات المحور جاءت في معظمها معبرة عن درجة وعي إيجابية ممـــا يشـــير إلي إمكانية الارتقاء بالتوعية الدوائية لطلاب التعليم الثانوي الزراعي .

ب ـ لدي أفراد عينة التعليم الثانوي العام

جدول (٢٥)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الثانوي العام على عبارات محور مصادر المعلومات الدوائية وحدود الثقة لها.

م	العبـــــــــارات	أولي	الثانوية			الترتيب
			أدبي	علمي	جملة	إجمالي	
٤٨	أعتمد على الآخرين أحيانا في تحديد نوع الدواء المطلوب لحالتي المرضية	,٩١١	,٩١٨	,٨٦٧	,٨٩٣	,٩٠٢	٣
٤٩	أحيانا أتناول بعض الأدوية بمفردي دون استشارة الآخرين .	,٩٣١	,٩١٤	,٨٨٢	,٨٩٨	,٩١٥	٢
٥٠	استجيب لنصح الأسرة حول كيفية التعامل مع الدواء .	,٨٢١	,٧٩٩	,٨٢٤	,٨١٢	,٨١٧	٧
٥١	للمدرسة دور في توعية الطلاب دوائيا.	,٨٥٥	,٧١٦	"٦٦٧,"	"٦٩٢,"	,٧٧٤	١١
٥٢	أتناقش مع جماعة الهلال الأحمر حول أنواع الأدوية ومنافعها وآثارها السلبية	,٨٤٣	,٧٨٥	"٦٦٧,"	,٧٢٦	,٧٨٥	٩
٥٣	عقدت ندوات في مدرستي تتناول موضوع الأدوية والصحة .	,٧٤٩	"٦٩٩,"	"٦٦٢,"	"٦٨١,"	,٧١٥	١٢
٥٤	كان للإذاعة المدرسية دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية.	,٧٢٥	"٦٧٥,"	(,٥٩١)	"٦٣٣,"	"٦٧٩,"	١٣
٥٥	أرجع لمكتبة المدرسة لأجل التثقيف الصحي الدوائي .	,٨٦٥	,٧٨٩	"٦٥٠,"	,٧٢٠	,٧٩٣	٨
٥٦	أتابع البرامج الصحية بالإذاعة والتلفزيون .	,٩١٦	,٩٠٧	,٨٤٤	,٨٧٦	,٨٩٦	٤
٥٧	أتبع في الغالب تعليمات الطبيب الخاصة بالدواء .	,٩٣٢	,٩٣٨	,٩٣٥	,٩٣٧	٩٣٥	١
٥٨	لدور العبادة أثر في تثقيفي وإرشادي عن الأدوية والتعامل معها .	,٩١٨	,٨٥١	,٨٢٢	,٨٣٧	,٧٨٨	٦
٥٩	كان لمنهج أو مقرر الأحياء والكيمياء دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية.	,٨٩٣	,٨٢٨	,٩٠٩	,٨٦٩	,٨٨١	٥
٦٠	أهتم بشراء بعض الكتب التي تختص بالتثقيف الصحي .	,٨٣٥	,٧٩٠	"٦٧٤,"	,٧٣٢	,٧٨٤	١٠

يتبين من الجدول السابق :

ـ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي العام في محور مصادر المعلومات الدوائية جاءت معبرة عن درجة وعي قوية في اثنتي عشرة عبارة أيضا : ـ

حيث جاءت عبارة ((أتبع في الغالب تعليمات الطبيب الخاصة بالدواء)) في المرتبة الأولي في حين جاءت في المرتبة الثانية في عينة التعليم الثانوي الزراعي .

وجاءت عبارة ((أحيانا أتناول بعض الأدوية بمفردي دون استشارة الآخرين)) في المرتبة الثانية مشيرة إلي اقتناعهم بعدم تناول أية أدوية ذاتياً أو للجوء إلي التطبيب الذاتي وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة ((بدرية كمال أحمد ١٩٩٤م)) من أن الشخص المتعلم تنغلق أمامه أبواب الاجتهاد في الطب الشعبي أو المعالجة الذاتية .

وجاءت عبارة ((أعتمد على الآخرين أحيانا في تحديد نوع الدواء المطلوب لحالتي المرضية)) في المرتبة الثالثة حيث يقرون بعدم الاعتماد على الأصدقاء أو الزملاء أو غير المتخصصين في تحديد نوع الدواء المطلوب.

وجاءت عبارة ((أتابع البرامج الصحية بالإذاعة والتليفزيون)) في المرتبة الرابعة في حين احتلت هذه العبارة المرتبة الأولي لعينة التعليم الزراعي ربما يرجع ذلك إلي حرص طالب التعليم الثانوي العام على الاهتمام بالاستذكار حيث يعد التعليم الثانوي العام بالنسبة له وسيلة للإلتحاق بالجامعة .

وجاءت عبارة ((كان لمنهج أو مقرر الأحياء والكيمياء دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية)) في المرتبة الخامسة حيث تتقارب هذه المقررات مع التوعية الدوائية شيئا ما .

وجاءت عبارة ((لدور العبارة أثر في تثقيفي وإرشادي عن الأدوية والتعامل معها)) في المرتبة السادسة حيث يعد الدين باعث مهم للتوجيه والإرشاد لأنه يلامس خلجات النفس ،

وجاءت عبارة ((استجيب لنصح الأسرة حول كيفية التعامل مع الدواء)) في المرتبة السابعة وهو ما يشير إلي تبوء الأسرة مكانة مهمة كمصدر للمعلومات الدوائية لدي الطالب.

وجاءت عبارة ((أرجع لمكتبة المدرسة لأجل التثقيف الصحي الدوائي)) في المرتبة الثامنة حيث تزخر مكتبات المدارس الثانوية بالكتب العديدة المتنوعة في شتي فروع العلم والمعرفة .

بينما جاءت عبارة ((أتناقش مع جماعة الهلال الأحمر حول أنواع الأدوية ومنافعها وآثارها السلبية)) في المرتبة التاسعة وبمناقشة اخصائي اجتماعي مدارس العينة أوضحوا أن جماعات الهلال الأحمر بدأت تتبوأ مكانتها داخل التعليم الثانوي كنشاط تشرف عليه جمعية الهلال الأحمر الرئيسية .

جاءت عبارة ((أهتم بشراء بعض الكتب التي تختص بالتثقيف الصحي)) في المرتبة العاشرة وان جاءت استجابة طلاب القسم العلمي للفرقة الثالثة معبرة عن درجة وعي متوسطة ، حيث غالبا ما يكون التحصيل الدراسي شاغلهم لتأمين مستقبلهم .

وجاءت عبارة ((للمدرسة دور في توعية الطلاب دوائياً)) في المرتبة الحادية عشرة وهي مرتبة متأخرة ــ كمصدر للمعلومات الدوائية ــ إذا ما قورنت لدي عينة طلاب التعليم الثانوي الزراعي حيث جاءت في المرتبة الرابعة ، وهو ما يدعو إلي ضرورة قيام التعليم الثانوي لتفعيل دوره كمصدر للمعرفة الصحية والدوائية .

وجاءت عبارة ((عقدت ندوات في مدرستي تتناول موضوع الأدوية والصحة)) في المرتبة الثانية عشرة وإن جاءت استجابة عينة الفرقة الثالثة في كلا التخصصين معبرة عن درجة وعي متوسطة مما يشير إلي قلة هذه الندوات وضعف مصداقيتها لديهم .

ــ أن استجابات أفراد عينة الدراسة من التعليم الثانوي العام جاءت معبرة عن درجة وعي متوسطة في عبارة واحدة : ــ

وهي عبارة ((كان للإذاعة المدرسية دور في معرفتي لحقائق عن الأدوية)) حيث جاءت في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة كما في استجابة عينة التعليم الزراعي مما يشير إلي حاجة هذا الدور للتفعيل من قبل المشرفين على الإذاعة المدرسية ، وجاءت استجابة عينة القسم العلمي للفرقة الثالثة معبرة عن درجة وعي سلبية تجاه دور الإذاعة المدرسية كمصدر للمعلومات الدوائية.

يمكن التعقيب على العرض السابق : أن استجابات أفراد عينة التعليم الثانوي العام على عبارات المحور جاءت في معظمها معبرة عن درجة وعي إيجابية مما يشير إلي إمكانية الارتقاء بالتوعية الدوائية لديهم أيضا .

ثانيا : تحديد دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين

بعد أن تعرض الباحث لدراسة الوعي الدوائي لدى طلاب التعليم الثانوي في ضوء استجاباتهم وحدد ــ إلي حد ما ــ إلي أي مدي يسهم التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لديهم ، يعرض آراء المعلمين في تحديد واقع دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لدى طلاب التعليم الثانوي ، حيث هم أكثر احتكاكا بالميدان وليتسنى للباحث دراسة استجابات أفراد العينة من المعلمين على تلك الاستبانة ، صنف الاستجابات إلي قسمين : قسم يكشف إيجابية دور المدرسة ، وقسم يكشف سلبية دور المدرسة .

أ ـ عبارات تكشف عن إيجابية دور المدرسة : ـ

جدول (٢٦)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين التي تكشف عن إيجابية دور المدرسة وحدود الثقة لها *.

المحور	رقم العبارة	العبـــــــارات	معلمـــــــو المواد الأدبية	ت	معلمـــــــو المواد العلمية	ت	العينة الكلية	الترتيب
إدارة المدرسة وأدوارها	٩	العلاقة الودودة بين إدارة المدرسة والطلاب لها أثر حميد في تحجيم مشكلات سوء استخدم العقاقير الطبية	,٨٤١	١	,٨١٥	١	,٨٢٨	١
الأنشطة التربوية	١٤	جماعات الهلال الأحمر داخل المدارس لها دور في تثقيف الطلاب وتعريفهم بالأدوية .	"٦٧٨,"	٥	"٧٢٣,"	٤	"٧٠١,"	٥
	١٥	لمجلات الحائط في المدرسة دور في توعية الطلاب بالدواءوالتداوي	,٨٠٢	٢	"٧٠٧,"	٥	,٧٥٥	٤
	١٦	تقوم المدرسة بعقد ندوات ثقافية للتوعية بأخطار الأدوية والمخدرات .	"٧٢٩,"	٤	,٧٨٣	٢	,٧٥٦	٣
التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى	٢٠	تستضيف المدرسة رجال الدين لعقد ندوات دينية وتثقيفية عن التداوي .	,٧٨٧	٣	"٧٤١,"	٣	,٧٦٤	٢
الإجمالـــــــــي			,٧٦٧		"٧٥٤,"		,٧٦١	

عبر أفراد العينة من المعلمين في ثلاث محاور وفي عدد (٥) عبارات عن إيجابيـــة دور المدرسة في تنمية الوعي الدوائي للطلاب وبشدة استجابة قوية بنسبة اتفـــاق ٧٦,١% من منظور العينة الكلية وبنسبة اتفاق ٧٦,٧% من منظور عينة معلمي المواد الأدبية وبنسبة اتفاق ٧٥,٤% من منظور معلمي المواد العلمية .

وجاءت عبارة ((العلاقة الودودة بين إدارة المدرسة والطلاب لها أثر حميد في تحجـيم مشكلات سوء استخدام العقاقير الطبية)) في المرتبة الأولى من منظور العينة الكلية بنســبة اتفاق ٨٢,٨ % وفي نفس المرتبة من منظور كلا من إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية

---

* الرقم بدون تنصيص أو قوسين يدل على متوسط شدة استجابة قوية
الرقم بين علامتي " " يدل على متوسط شدة استجابة متوسطة
الرقم بين قوسين ( ) يدل على متوسط شدة استجابة ضعيفة

بنسبة اتفاق ٨٤,١% وأجمالي معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٨١,٥ % مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما حيث تقوم العملية التربوية في جوهرها على طيب العلاقات بين المربِي والمُرَبَّى فالتربية بالقدوة الحسنة والموعظة الحسنة لها وقعها في النفس البشرية .

وجاءت عبارة ((تستضيف المدرسة رجال الدين لعقد ندوات دينية وتثقيفية عن التداوي)) في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بنسبة اتفاق ٧٦,٤% وجاءت في المرتبة الثالثة من منظور كلا من أجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٧٨,٧% وإجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة ٧٤,١ % مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ، لما للدين من أهمية في تقويم اعوجاج النفس تعمد المدرسة إلى إدارة الندوات العلمية والدينية تحت رحاب الدين ويتم تناول عديد من القضايا والموضوعات التي تهم الطلاب .

كما جاءت عبارة ((تقوم المدرسة بعقد ندوات ثقافية للتوعية بأخطار الأدوية والمخدرات)) في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية بنسبة اتفاق ٧٥,٦% وجاءت في المرتبة الرابعة من منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٧٢,٩% وفي المرتبة الثانية من منظور أجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٧٨,٣% مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ، وعلى ذلك تساهم المدرسة في التوعية ضد مخاطر المخدرات واستخدام الأدوية استخداما سيئا من خلال عقد الندوات التثقيفية .

وجاءت عبارة ((لمجلات الحائط في المدرسة دور في توعية الطلاب بالدواء والتداوي)) في المرتبة الرابعة من منظور أجمالي العينة الكلية بنسبة اتفاق ٧٥,٥% وجاءت في المرتبة الثانية من منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٠,٢% وجاءت دالة على اتفاق بدرجة متوسطة من منظور عينة معلمي المواد العلمية وفي المرتبة الخامسة بنسبة اتفاق ٧٠,٧% مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وعليه فإن مجلات الحائط تؤدي دورا ــ إلى حد ما ــ في توعية الطلاب بمعلومات ومعارف عن الأدوية وصحة الجسم.

وجاءت عبارة ((جماعات الهلال الأحمر داخل المدارس لها دور في تثقيف الطلاب وتعريفهم بالأدوية)) دالة على اتفاق بدرجة متوسطة من منظور كلا من العينة الكلية بنسبة اتفاق ٧٠,١% وأجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٦٧,٨ % في حين جاءت العبارة في المرتبة الرابعة من منظور أجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق

٧٢,٣% مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ، حيث لازالت أنشطة جماعات الهلال الأحمر مستحدثة في كثير من المدارس الثانوية .

يتضح من العرض السابق ما يلي : -

للمدرسة دور إيجابي من وجهة نظر عينة المعلمين في تحجيم مشكلات سوء استخدام العقاقير الطبية من خلال علاقات الود بين إدارة المدرسة ومعلميها والطلاب ، وقيام المدرسة بعقد ندوات دينية وثقافية تتناول من ضمن موضوعاتها الأدوية وأخطارها ، كما أن لمجلات الحائط أثر في توعية طلاب المدرسة دوائياً وأن جماعات الهلال الأحمر المدرسية في طريقها لريادة مجال التوعية الصحية والدوائية .

ب - عبارات تكشف عن تضاؤل دور المدرسة .

جدول (٢٧)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والتي تكشف عن تضاؤل دور المدرسة في محور واقع المناهج الدراسية وحدود الثقة لها *

م	العبارات	معلمو المواد الأدبية	ت	معلمو المواد العلمية	ت	العينة الكلية	ت
١	توجد موضوعات كافية تتعلق بالوعي الدوائي في المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها .	,٨٤١	٢	,٨٣٩	٣	,٨٤٠	٢
٢	أرى إضافة بعض الموضوعات التي تزيد من الجانب المعرفي عن الأدوية داخل المقررات الدراسية .	,٩٨٠	١	,٩٦٦	١	,٩٧٣	١
٣	الموضوعات المدرسية لا تسمح بتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالدواء .	",٧٣٠"	٤	,٨٢٦	٤	,٧٧٨	٤
٤	يتم التركيز في الموضوعات الدراسية المرتبطة بالوعي الدوائي على الجانب النظري دون التطبيقي	,٨٠٢	٣	,٨٧٧	٢	,٨٣٩	٣
	الإجمالي	,٨٣٨		,٨٧٧		,٨٥٧	

* الرقم بدون تنصيص أو قوسين يدل على متوسط شدة استجابة قوية
الرقم بين علامتي " " يدل على متوسط شدة استجابة متوسطة
الرقم بين قوسين ( ) يدل على متوسط شدة استجابة ضعيفة

عبر أفراد العينة من المعلمين في محور واقع المناهج الدراسية عن تضاؤل دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الدوائي بشدة استجابة قوية بنسبة اتفاق ٨٥,٧ % من منظور العينة الكلية وبنسبة اتفاق ٨٣,٨ % من منظور عينة معلمي المواد الأدبية وبنسبة اتفاق ٨٧,٧% من منظور عينة معلمي المواد العلمية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما مما يشير إلى اتفاق كلاً من عينتي معلمي المواد الأدبية ومعلمي المواد العلمية على خلو أو ندرة المعلومات الدوائية وتضاؤل دورها في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب .

وجاءت عبارة ((**أرى إضافة بعض الموضوعات التي تزيد من الجانب المعرفي عن الأدوية داخل المقررات الدراسية**)) في المرتبة الأولى من منظور العينة الكلية للمعلمين بنسبة اتفاق ٩٧,٣% وفي نفس المرتبة من منظور أجمالي كلاً من عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٩٨% وعينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩٦,٦ % مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وعليه يتفق أفراد عينة الدراسة من المعلمين على أهمية إضافة موضوعات عن الأدوية داخل المقررات الدراسية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " إيناس محمد عبد الناصر ١٩٩٤ " نحو أهمية إضافة موضوعات جديدة تثري العملية التعليمية بالخبرات الحياتية .

بينما جاءت عبارة ((توجد موضوعات كافية تتعلق بالوعي الدوائي في المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها)) في المرتبة الثانية من منظور أجمالي العينة الكلية بنسبة اتفاق ٨٤% وفي نفس المرتبة من منظور أجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٤,١ وفي المرتبة الثالثة من منظور أجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٨٣,١ % مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما مما يشير إلى ندرة الموضوعات التي تتعلق بالتوعية الدوائية .

وجاءت عبارة ((يتم التركيز في الموضوعات الدراسية المرتبطة بالوعي الدوائي على الجانب النظري دون التطبيقي)) في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية للمعلمين بنسبة اتفاق ٨٣,٩ % وفي نفس المرتبة من منظور أجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة ٨٠,٢% وفي المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة ٨٧,٧% مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما .

و جاءت عبارة ((الموضوعات المدرسية لا تسمح بتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالدواء)) في المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية للمعلمين بنسبة اتفاق ٧٧,٨% وفي نفس المرتبة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق٧٣% ومعلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٨٢,٦% مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما

يتضح من العرض السابق ما يلي : -

تؤكد استجابات أفراد العينة من المعلمين على تضاؤل دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي

جدول(٢٨)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين التي تكشف عن تضاؤل دور المدرسة في محور "إدارة المدرسة ودورها" وحدود الثقة لها *.

م	العبـــــارات	معلمـــــو المواد الأدبية	ت	المواد العلمية	ت	العينة الكلية	الترتيب
٦	الدور الذي تقوم به المدرسة ضعيف وغير كاف نحو التوعية بالدواء وضرورة التداوي	,٩٣٠	٢	,٩١١	٢	.٩٢١	٢
٧	زيادة كثافة الفصول بالمدارس لا تمكن المدرسة من متابعة الطلاب بدرجة كافية مما يقلل فرصة التوعية الدوائية للطلاب	,٩٣٧	١	,٩١٧	١	,٩٢٧	١
٨	يساهم المعلمون في حل مشكلة الطلاب المتعلقة بقصور الوعي الدوائي	",٦٨٦"	٣	",٦٧٨"	٤	",٦٨٢"	٣
٩	لإدارة المدرسة دور في حسن إرشاد الطلاب بالدواء وآثاره الجانبية	",٦٧١"	٤	",٦٨٤"	٣	",٦٧٨"	٤
	الإجمالـــــــي	,٨٠٦		,٧٩٨		,٨٠٢	

عبر أفراد عينة الدراسة من المعلمين في محور إدارة المدرسة ودورها عن تضاؤل هذا الدور بشدة استجابة قوية وبنسبة اتفاق ٨٠,٢% من منظور العينة الكليةوبنسبة اتفاق ٨٠,٦% من منظور عينة معلمي المواد الأدبية وبنسبة اتفاق ٧٩,٨ % من منظور عينة معلمي المواد العلمية .

---

* الرقم بدون تنصيص أو قوسين يدل على متوسط شدة استجابة قوية
الرقم بين علامتي " " يدل على متوسط شدة استجابة متوسطة
الرقم بين قوسين ( ) يدل على متوسط شدة استجابة ضعيفة

وجاءت عبارة ((زيادة كثافة الفصول بالمدارس لاتمكن المدرسة من متابعة الطلاب بدرجة كافية مما يقلل فرصة التوعية الدوائية للطلاب)) في المرتبة الأولي من منظور العينة الكلية بنسبة اتفاق ٩٢,٧%وفي نفس المرتبة أيضاً من منظور كلاً من عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٩٣,٧% وعينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩١,٧% مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، حيث تقلل كثافة الفصول من ممارسة الأنشطة ومتابعة الطلاب وتوفير الخدمات المدرسية من الرعاية والتوعية.

وجاءت عبارة ((الدور الذي تقوم به المدرسة ضعيف وغير كاف نحو التوعية بالدواء وضرورة التداوي)) في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بنسبة اتفاق ٩٢,١ % وفي المرتبة الثانية أيضا من منظور عينة كلا من معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٩٣% ومعلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩١,١ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، مما يؤكد اتفاق المعلمين على انخفاض واقع دور المدرسة في تنمية الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي.

وجاءت عبارة ((يساهم المعلمون في حل مشكلات الطلاب المتعلقة بقصور الوعي الدوائي)) في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية وبنسبة اتفاق متوسطة ٦٨,٢ % وفي نفس المرتبة من منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٨,٦ % وفي المرتبة الرابعة من منظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٧,٨ % مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما مما يشير إلي عدم إسهام المعلمين في حل مشكلات الطلاب الخاصة بقصور الوعي الدوائي لديهم من وجهة نظر معلمي المواد الأدبية ومعلمي المواد العلمية .

أما عبارة ((لإدارة المدرسة دور في حسن إرشاد الطلاب بالدواء وآثاره الجانبية)) جاءت في المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية بنسبة اتفاق متوسطة تقدر ٦٧,٨ % وجاءت في نفس المرتبة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق متوسطة تقدر ٦٧,١ %وفي المرتبة الثالثة من منظور إجمالي معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق متوسطة تقدر ٦٨,٤ % على قصور دور إدارة المدرسة نحو إرشاد الطلاب بالدواء وآثاره الجانبية .

يتضح من العرض السابق :-

تؤكد استجابات أفراد العينة من المعلمين تضاؤل دور إدارة المدرسة في تنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب ، حيث كثافة الفصول المرتفعة ، وعدم تحمس الإدارة إلي هذه الفكرة وانشغال المعلمين عن حل مشكلات الطلاب المتعلقة بقصور الوعي الدوائي .

جدول (٢٩)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين التي تكشف عن تضاؤل دور المدرسة في محور " الأنشطة التربوية " وحدود الثقة لها .

م	العبـــــارات	معلمـــو المواد الأدبية	ت	المواد العلمية	ت	العينة الكلية	ت
١	أري تنظيم يوم دراسي كامل للتوعية الدوائية بإخطار وفوائد واستخدامات الأدوية	,٨٧٢	١	,٨٨٠	٢	,٨٧٦	٢
٢	ينقص مكتبات المدارس الثانوية الكثير من الكتب التي تهتم بالتوعية عن الأدوية وإخطارها	,٨٥٧	٢	,٩٧٧	١	,٩١٧	١
٣	تتعدد الأنشطة المدرسية التي تعمل على تنمية الوعي الدوائي	",٧٥٢"	٤	,٧٨٣	٣	,٧٦٨	٤
٤	الإذاعة المدرسية تسهم بنصيب غير كاف في توعية الطلاب دوائيا	,٨٢٩	٣	,٧٨٣	٣	,٨٠٦	٣
	الإجمالي	,٨٢٨		,٨٥٦		,٨٤٢	

عبر أفراد العينة من المعلمين في محور الأنشطة التربوية عن تضاؤل دور المدرسة في تنمية الوعي الدوائي بشدة استجابات قوية بنسبة اتفاق ٨٤,٢ % من منظور العينة الكلية ، ومن منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٢,٨ % ، ومن منظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٨٥,٦ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، مما يشير إلي تضاؤل دور الأنشطة في زيادة وتنمية الوعي الدوائي .

وجاءت عبارة ((ينقص مكتبات المدارس الثانوية الكثير من الكتب التي تهتم بالتوعية عن الأدوية وأخطارها)) في المرتبة الأولي من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٩١,٧% وفي المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٥,٧% وفي المرتبة الأولي من منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩٧,٧ % مع وجود فارق دال إحصائيا بمقدار (٣,٢) عند مستوي دلالة ٠١, لصالح

إجمالي عينة معلمي المواد العلمية حيث يدركون طبيعة المعارف والتخصصات العلمية للكتب بدرجة أكبر من معلمي المواد الأدبية ، وعليه فإن عينة معلمي المواد العلمية يشيرون إلي قصور دور المكتبات المدرسية في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب بدرجة أكبر من عينة معلمي المواد الأدبية .

وجاءت عبارة ((أري تنظيم يوم دراسي كامل للتوعية بإخطار وفوائد واستخدامات الأدوية)) في المرتبة الثانية من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٨٧,٦% وجاءت في المرتبة الأولي من منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٧,٢% وفي المرتبة الثانية من منظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٨٨ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، مما يشير إلي اتفاق أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم نحو أهمية تنظيم يوم دراسي للتوعية الدوائية مما يدل على الحاجة الأكيدة لهذا النشاط.

وجاءت عبارة((الإذاعة المدرسية تسهم بنصيب غير كافٍ في توعية الطلاب دوائياً)) في المرتبة الثالثة من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٨٠,٦ % وفي نفس المرتبة من منظور عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٨٢,٩ % ومنظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٧٨,٣ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، مما يشير إلي تضاؤل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي الدوائي للطلاب رغم كونها مصدراً مهماً من مصادر المعلومات الدوائية ، وتتفق هذه النتيجة مع استجابة أفراد عينة الدراسة من الطلاب نحو تضاؤل دور الإذاعة في تنمية الوعي الدوائي .

وجاءت عبارة (تتعدد الأنشطة المدرسية التي تعمل على تنمية الوعي الدوائي) في المرتبة الرابعة من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٧٦,٨ % ، وفي نفس المرتبة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٧٥,٢ % وفي المرتبة الثالثة من منظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٧٨,٣ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً ، مما يشير إلي إجماع عينة المعلمين على تضاؤل دور المدرسة وافتقارها للأنشطة المتنوعة التي تنمي الوعي الدوائي لدي الطلاب.

يتضح من العرض السابق .

تضاؤل دور الأنشطة المدرسية ، حيث ينقص مكتبات المدرسة الكتب العلمية والمجلات الرائدة في هذا المجال ، كما أن إسهام الإذاعة المدرسية لا يفي بالعرض ، كما أن التنوع في الأنشطة المدرسية مفقود في ظل تكدس الفصول واستغلال حجرات الأنشطة كقاعات دراسية.

جدول (٣٠)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين التي تكشف عن تضاؤل دور المدرسة في محور " التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية في تنمية الوعي الدوائي للطلاب " وحدود الثقة لها

م	العبارات	معلمو المواد الأدبية	ت	معلمو المواد العلمية	ت	العينة الكلية	الترتيب
١٧	أري أهمية استقدام مختصين من وزارة الصحة لمعاونة المدرسة في التثقيف الصحي والدوائي	,٩٧٣	١	,٩٥١	٢	,٩٦٢	٢
١٨	المدرسة وحدها لا تكفي لتنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب	,٩٥٣	٢	,٩٧٧	١	,٩٦٥	١
١٩	يوجد تعاون بين الأسرة والمدرسة لأجل تنمية الوعي الدوائي للطلاب	",٧٠٩"	٣	",٧٠٤"	٣	",٧٠٧"	٣
٢٠	تتيح المدرسة فرصة عرض البرامج الصحية لوسائل الإعلام على الطلاب	",٦٤٣"	٤	",٦٨٧"	٤	",٦٦٥"	٥
٢١	تستفيد المدرسة من شبكات القنوات التعليمية في توعية الطلاب دوائيا	",٧٠٩"	٣	",٦٧٠"	٥	",٦٨٩"	٤
	الإجمالي	,٧٩٧		,٧٩٨		,٧٩٨	

عبر أفراد عينة الدراسة من المعلمين في محور التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى في تنمية الوعي الدوائي للطلاب عن تضاؤل هذه التعاون بنسبة اتفاق ٧٩,٨% ومن منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٧٩,٧ % ومن منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٧٩,٨ % .

وجاءت عبارة ((المدرسة وحدها لا تكفي لتنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب)) في المرتبة الأولي من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٩٦,٥ % ومن منظور إجمالي

عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٩٧,٧ % ومن منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩٧,٧% مع عدم وجود فارق دال إحصائياً ، مما يشير إلي إجماع عينة المعلمين إلي ضرورة وأهمية تعاون مؤسسات المجتمع الأخرى مع المدرسة لأجل تنمية الوعي الدوائي.

وجاءت عبارة ((أري أهمية استقدام مختصين من وزارة الصحة لمعاونة المدرسة في التثقيف الصحي والدوائي)) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق ٩٦,٢ % وفي المرتبة الأولي من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق ٩٧,٣ % ، وفي المرتبة الثانية من منظور عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق ٩٥,١ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، وتتقارب هذه النتيجة مع استجابات أفراد العينة من الطلاب حول مصادر المعلومات الدوائية حيث يرون أن الطبيب والمثقف الصحي والزائرة الصحية والصيدلي يقومون بأدوار مهمة في تنمية الوعي الدوائي لديهم .

وجاءت عبارة ((يوجد تعاون بين الأسرة والمدرسة لأجل تنمية الوعي الدوائي للطلاب)) في المرتبة الثالثة من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق متوسطة ٧٠,٧ % وفي نفس المرتبة أيضاً من منظور كلاً من إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق متوسطة ٧٠,٩% وإجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق متوسطة ٧٠,٤ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ما يشير إلي تضاؤل وانخفاض التعاون بين الأسرة والمدرسة في مجال تنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب من وجهة نظرهم .

وجاءت عبارة (تستفيد المدرسة من شبكات القنوات التعليمية في توعية الطلاب دوائياً) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٨,٩ % وفي المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد الأدبية بنسبة اتفاق متوسطة ٧٠,٩ % وفي المرتبة الخامسة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٧ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما مما يشير إلي قصور في استفادة المدرسة من شبكات القنوات التعليمية في توعية الطلاب دوائياً . حيث أنه مجال مستحدث وهناك تحفظ في استخدامه.

وجاءت عبارة ((تتيح المدرسة فرصة عرض البرامج الصحية لوسائل الإعلام على الطلاب)) في المرتبة الخامسة من منظور عينة المعلمين الكلية بنسبة اتفاق متوسطة٦٦,٥ % إلي عدم توافر هذا التنسيق ، وجاءت في المرتبة الرابعة من منظور عينة معلمي المواد

الأدبية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٤,٣ % وفي نفس المرتبة من منظور إجمالي عينة معلمي المواد العلمية بنسبة اتفاق متوسطة ٦٨,٧ % مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما ، مما يشير إلي اتفاقهم على عدم إتاحة المدرسة الفرصة لعرض بعض البرامج الصحية أو الاستفادة منها من خلال تسجيلها وإعادة عرضها داخل المدرسة .

يتضح من العرض السابق ما يلي : -

وجود قصور في دور المدرسة من وجهة نظر عينة المعلمين حيث أنها وحدها لا تكفي لتنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب ، وانخفاض التعاون بين الأسرة والمدرسة في مجال تنمية الوعي الدوائي ، وضعف استفادة المدرسة من شبكات القنوات التعليمية في توعية الطلاب دوائياً ، وكذلك عدم استغلالها للبرامج الصحية التي تعرضها وسائل الإعلام لعرضها على الطلاب لأجل الاستفادة منها .

(جـ) مقترحات المعلمين بشأن تفعيل دور التعليم الثانوي :

قام الباحث بدراسة وتحليل مقترحات المعلمين بشأن تفعيل دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي من خلال : ـ

إدارة المدرسة ، المعلم ، الأنشطة التربوية ، والمناهج التعليمية ، مؤسسات التربية الأخرى ، وفيما يلي عرض لهذه المقترحات : ـ

١ - بالنسبة لإدارة المدرسة :-

ـ أن تكون إدارة المدرسة ذات خبرة وباع في مجال التوعية الدوائية وذلك من خلال التدريب الفعلي المنظم وتوفير الكتب والمواد العلمية لإطلاع المعلمين عليها وتبصير الطلاب بها . مع ضرورة توافر الاستعداد النفسي وتوفير الوقت لإقناع أفراد إدارة المدرسة بأهمية التوعية الدوائية والتعاون بين العاملين.

ـ أن تقوم إدارة المدرسة بإدراج موضوع التوعية الدوائية داخل جدول أعمال السيد رائد الفصل لتوعية طلابه ، وكذلك في جدول أعمال السيد وكيل المدرسة للأنشطة التربوية ، وتخصيص إدارة المدرسة حصة في الأسبوع لأجل التوعية الدوائية ما أمكن ذلك واستغلال حصص الاحتياطي لمعالجة هذا الموضوع وتشجيع الطلاب لعمل أبحاث في هذا الموضوع وجعل يوم إشراف مادة العلوم فرصة للتوعية بالدواء .

ـ أن تقوم قيادات المدرسة بالمتابعة الميدانية المستمرة للطلبة عامة والطلبة المرضي خاصة وتوعيتهم دوائياً باتباع تعليمات وإرشادات الطبيب والاستعمال الأمثل للأدوية وإرشادهم بالآثار السلبية للأدوية وخلق علاقة ودودة معهم .

ـ أن تهتم إدارة المدرسة بالأنشطة التربوية وعمل صحيفة مدرسية أسبوعية تتناول فيها موضوعات الساعة كالتوعية بالدواء .

٢ - بالنسبة للمعلم :

ـ العمل على تنمية وعي الطالب المعلم بهذه القضية في معاهد إعداده واستمرار هذا التثقيف أثناء الخدمة ليتمكن من تنمية الوعي الدوائي لدي طلابه ففاقد الشيء لا يعطيه .

ـ ضرورة أن يكون المعلم مثالاً وقدوة للطالب لغرس الوعي الدوائي لديه .

ـ أن يكون المعلم على دراية بالأساليب والطرائق التربوية الحديثة لمزيد من تنمية الوعي الدوائي لدي طلابه ، واستغلال فرصة الموضوعات قريبة الصلة كالموضوعات العلمية والصحية والإرشادية للتوعية بالدواء واستخدامه الاستخدام الأمثل . مع إعطاء المعلم قدراً من الحرية للتحدث بموضوعية عن التوعية الدوائية مع تخفيف أعباء التدريس بعض الشيء عن كاهله .

ـ أن يشارك المعلم الطلاب في الأنشطة التربوية لتحقيق التقارب معهم ولأتاحه الفرصة لمناقشة مثل هذه الموضوعات .

٣ - بالنسبة للأنشطة التربوية :

ـ ضرورة الاهتمام بالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمكتبات المدرسية ، وعدم إغفال أدوارها في تنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب وكذلك الاهتمام بجماعات الهلال الأحمر من خلال برامجها وأعضائها وأهدافها ، وعمل لافتات توعية للطلاب عن الدواء والتداوي مع بعض الصور الملونة على جدران المدرسة وعمل وسائل إيضاح تعضد مناقشات المعلم داخل الفصل .

ـ قيام وكيل النشاط من خلال البرامج المخططة بالتوعية الدوائيـــة بعمـــل النـــدوات والمحاضرات باستضافة بعض المختصين وتأييد فكرة عمل يوم للتوعية الدوائية وتخصيـــص الوقت الكافي لممارسة الأنشطة بجدية وموضوعية ، وجعل الوعي الدوائي برنـــامج مســـتمر ومتجدد كل عام.

ـ الاهتمام بالأنشطة غير التقليدية : كشراء والاســـتفادة مـــن الكتـــب الكاريكاتيريـــة الساخرة في تنمية الوعي الدوائي ، وتخصيص مبالغ مالية لشراء مجـــلات طبيـــة وبرامـــج كمبيوتر ، وأفلام تعليمية للتوعية الدوائية .

ـ تفعيل دور النوادي الصيفية ونوادي العلوم لأجل التوعية الدوائية .

ـ القيام بزيارات ميدانية لبعض المستشفيات والوحـــدات الصحيـــة بـــهدف التوعيـــة الدوائية .

٤ - بالنسبة للمناهج التعليمية :

ـ تطوير المناهج الدراسية الحالية في ضوء المتغيرات العصرية وذلك :
بتخصيص منهج يدرس على مدار العام إن أمكن بحيث يحتوي علـــى معلومـــات وســـلوكيات واتجاهات طبية ووقائية وعلاجية ، أو وضع كتيب مستقل لكل مرحلة تعليمية لتوضيح أهميـــة الوعي الدوائي ، أو وضع ملزمة تربوية للتوعية الدوائية لأجل القراءة فقط وتـــوزع علـــى الطلاب أو إضافة بعض الموضوعات في بعض المواد الدراسية : كالأحيـــاء أو الكيميـــاء أو اللغة العربية مع توخي الدقة والموضوعية فيها ،أو اشتمال غلاف الكتاب الخلفي على بعـــض الفقرات تحذر من عشوائية استخدام الدواء والإسراف في تناوله .

٥ - بالنسبة للتعاون مع مؤسسات التربية الأخرى :

ـ ضرورة التعاون والتكاتف والتكامل بين المدرسة ودور العبـــادة ووســـائل الإعـــلام والأسرة وذلك بإرشاد الأبناء وتوعيتهم دوائياً . والتخطيط داخل الخريطة البرامجية لوســـائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتخصيص مساحة للتوعية الصحية والدوائية والاهتمـــام بشبكات القنوات التعليمية وشبكات المعلومات والاستفادة منها في ذلك المجال.

ثالثاً : دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي كما توضحه نتائج الدراسة التحليلية لبعض المقررات الدراسية .

تم تحليل ومراجعة بعض المقررات الدراسية فى مراحل التعليم الثانوي (ثانوي عام ــ ثانوي زراعي) ، لمعرفة الموضوعات ذات الصلة والتي تتعلق بالصحة والدواء وتحليلها تحليلاً كمياً وكيفياً ، حيث يعد تحليل المحتوي أسلوباً للوصف الموضوعي المنظم الكمي والعلمي فيه يتم تناول الشكل والمضمون لمادة التحليل .[١]

ويعتمد هذا الأسلوب على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر حيث تكون نتائج التحليل مع باقي نتائج الدراسة مؤشرات تحدد اتجاه التطوير . [٢]

وأعتمد الباحث وحدات تحليل الكلمة وتحليل الموضوع أو الفكرة داخل الفقرة ، ويتمثل فى تكرار ورود أو ظهور الجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو المعاني المتضمنة فى قوائم التحليل داخل الفقرات في المادة العلمية " المحتوى الدراسي " بناء على ما قام به الباحث من تحديد موضوعى لفئات التحليل [٣]

---

(١) رشدي طعيمة ، *تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية* ،(القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ م) . ص ص (٢٤ ــ ٣٦)

(٢) أحمد حسين اللقانى ، على احمد الجمل ، *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* . *مرجع سابق* ، ص ٦٠

(٣) بالرجوع إلى :

ــ سمير محمد حسين . *تحليل المضمون* ، ط٢ ، (الفاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٦م) ، ص ١٩

ــ جابر عبد الحميد جابر ، احمد محمد كاظم ، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، *مرجع سابق* . ص١٦٠

ــ إيناس إبراهيم أحمد حويل ، " دور التعليم الثانوي في التربية الأسرية للطلاب ، دراسة تقويمية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩١ م ، ص ١٩٧

(أ) بالنسبة لمقررات التعليم الثانوي العام : .

جدول (٣١)

التحليل الكمي لبعض المقررات الدراسية ذات الصلة بالتربية الدوائية في التعليم الثانوي العام

م	المقررات الدراسية	عدد الفقرات للمقرر	الفقرات ذات الصلة	النسبة المئوية
١	الأحياء للصف الأول الثانوي العام	٤٩٥	٤	% ٠,٨
٢	الكيمياء للصف الأول الثانوي العام	٦٢٦	—	—
٣	الفيزياء للصف الأول الثانوي العام	٥٩٥	—	—
٤	الأحياء للثانوية العامة	١٠٥٢	٣	% ٠,٣
٥	الكيمياء للثانوية العامة	١٤٤٩	٧,٥	% ٠,٥
٦	العلوم البيئية والجيولوجيا للثانوية العامة	٩٦٠	٠,٦	%٠,٠٦
٧	الفيزياء للثانوية العامة	١٧٦٣	—	—
إجمالي عدد الفقرات		٦٩٤٠	١٥,١	% ٠,٢

يتضح من الجدول السابق : أن نسبة المعلومات الدوائية المرتبطة بالتربية الدوائية داخل المقررات الدراسية تقدر بحوالي ٠,٢ % ، وجاءت أعلي نسبة مئوية في مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي العام حيث بلغت حوالي ٠,٨ % ، وأنعدمت هذه النسبة في الفيزياء ، وكذلك في الكيمياء للصف الأول الثانوي العام وفي الفيزياء للثانوية العامة .

وعليه يتضح ندرة وانخفاض كم المعلومات الدوائية المرتبطة بالتربية الدوائية داخل مقررات التعليم الثانوي العام .

واستخدم الباحث استمارة تحليل المحتوي التي أعدها وحكمها وتم رصد الموضوعـــات الواردة في المقررات الدراسية طبقا لفئات التحليل كما في الجدول التالي :

جدول (٣٢)

مجالات وفئات تحليل بعض المقررات الدراسية في التعليم الثانوي العام

المجال	فئات التحليل	عـــام					
		أحيـــاء		علوم بيئية وجيولوجيا	الفيزيـــاء		كيميـــاء	
		١	٢ ـ ٣		١	٢ ـ ٣	١	٢ ـ ٣
الثقافة الصحية والدوائية	مصادر الأدوية	—	—	—	—	—	—	*
	عمل الأدوية داخل الجسم	—	—	—	—	—	—	*
	المطهرات واستخداماتها	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء والوراثة	—	*	—	—	—	—	—
	تأثير الدواء وتاريخ صلاحيته	—	—	—	—	—	—	—
	طرق تناول الأدوية	—	—	—	—	—	—	—
	الأدوية والحمل	—	—	—	—	—	—	—
	العلاج بالنباتات الطبية	—	—	—	—	—	—	—
	المضادات الحيوية والأمراض الفيروسية	—	—	—	—	—	—	—
	الفرق بين العلاج الدوائي ومكافحة الأمراض	*	—	—	—	—	—	—
	العقاقير والأدوية	*	—	—	—	—	—	*
	الفيتامينات	—	—	—	—	—	—	—
استخدام الدواء	الحذر والحيطة عند تناول الأدوية	—	—	—	—	—	—	—
	مهارات استخدام بعض الأدوات الطبية	—	—	—	—	—	—	—
	تناول أدوية الغير	—	—	—	—	—	—	—
	اتباع تعليمات وإرشادات الطبيب	—	—	—	—	—	—	—
	التطبيب الذاتي	—	—	—	—	—	—	—
	حفظ الأدوية	—	—	—	—	—	—	—
	ملائمة الغذاء للدواء	—	—	*	—	—	—	—
العلاقة بين الدواء والغذاء	دقة وصف أعراض المرض للطبيب	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد على تقنين صرف الدواء	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد على زيارة الطبيب	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد على توعية الآخرين دوائيا	*	—	—	—	—	—	—
الآثار الجانبية للأدوية	الدواء والآثار الجانبية البسيطة	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء واختلال وظائف الأعضاء	—	—	*	—	—	—	—
	الدواء والإدمان	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء وضعف الجهاز المناعي	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء بين النفع والضرر	—	—	—	—	—	—	*

ـ تشير إلي عدم وجود مادة علمية أمام هذه الفئة داخل المقررات الدراسية

* تشير إلي وجود مادة علمية تخص هذه الفئة داخل المقررات الدراسية

يتضح من الجدول السابق : ــ

١ــ عدم احتواء عديد من المقررات المختارة على أية معلومات أو إيضاحات لمجالات التربية الدوائية كما في : ــ

ــ كتـــاب الكيميـــاء للصـــف الأول الثانـــوي العـــام .
ــ كتـــاب الفيزيـــاء للصـــف الأول الثانـــوي العـــام .
ــ كتـــاب الفيزيـــاء للثانويـــة العامـــة .

٢ــ احتواء بعض المقررات المختارة على معلومات ضئيلة وعابرة لبعض فئات تحليل مجالات التربية الدوائية كما في : ــ

ــ كتـــاب الأحيـــاء للصـــف الأول الثانـــوي العـــام
ــ كتـــاب الأحيـــاء للثانويـــة العامـــة
ــ كتـــاب العلوم البيئية والجيولوجيا للثانويـــة العامـــة
ــ كتـــاب الكيميـــاء للثانويـــة العامـــة

٣ــ استأثر مجال الثقافة الصحية الدوائية بالنصيب الأوفر من المعارف والمعلومات الـــواردة بهذه المقررات ، وتلاه مجال الآثار السلبية للأدوية ثم مجالي استخدام الدواء والاتجاهات نحو الدواء والتداوي .

٤ــ تناولت بعض المقررات الدراسية لمجال الثقافة الصحية في عدة فئات :

ــ ففي فئة مصادر الأدوية : تعرض مقرر كيمياء الثانوية العامة فـــي موضـــوع الكحـــولات والفينولات إلي أن (الايثانول يستخدم في صناعة الأدويـــة) ، وفـــي موضـــوع الأحمـــاض الكربوكسيلية إلي أن (اسيتات الرصاص تستخدم في الطب في تخفيف الأورام) وهو تنـــاول عابر وسريع .

ــ وفي فئة عمل الأدوية داخل الجسم : تعرض مقرر كيمياء الثانوية العامـــة فـــي موضـــوع الكربوهيدرات إلي (كيفية الكشف الكيميائي عن وجود السكر في البول) مع شرح لخطـــوات العمل ، وتعرض نفس المقرر في موضوع البروتينات (لكيفية الكشف عن الزلال في البـــول) مع شرح لخطوات العمل.

ــ وفي فئة الدواء والوارثة: تعرض مقرر الأحياء للثانوية العامة فـــي موضـــوع الأحمـــاض النووية وتخليق البروتين إلي (استخدام هندسة الوارثة في إنتاج هرمون الأنسولين البشري الذي يحتاجه يومياً ملايين البشر المصابين في مرض السكر) ، وهو تناول سريع وعابر .

ـ وفي فئة الفرق بين العلاج الدوائي ومكافحة الأمراض : تعرض مقرر أحياء الصف الأول الثانوي في موضوع البلهارسيا إلي (استعراض كيفية اكتشاف مرضي البلهارسيا وعلاجهم ، ثم كيفية مكافحة المرض من خلال مكافحة العائل الوسيط ، وكيفية الوقاية من ديدان البلهارسيا) .

ـ وفي فئة العلماء الأدوية : تعرض مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي في موضوع البلهارسيا للتحدث (عن عدد من العلماء الأجانب والعلماء المصريين وإسهاماتهم في استكشاف بعض الأدوية لمرض ديدان البلهارسيا) ، ومقرر الكيمياء للثانوية العامة في موضوع الكيمياء العضوية إلي (إسهامات علماء الكيمياء العضوية في إنتاج الفيتامينات والمضادات الحيوية والمطهرات والمنبهات والمنشطات التي تفيد الإنسان).

ـ وتم التناول في حدود سطر إلي سطور وفيما لا يزيد عن فقرة واحدة بل تقاسمت الفقرة جزئية أخري ، مما يمكن أن نطلق عليه تناول عابر وسريع .

٥ـ تناول مقرر واحد فقط وفيما لا يزيد عن سطر واحد لمجال استخدام الدواء :

ـ ففي فئة ملائمة الغذاء للدواء تعرض مقرر العلوم البيئية والجيولوجيا في موضوع مشكلة الغذاء عن (دور الغذاء وأهميته كعلاج في بعض الأحيان ، ودور بعض الأغذية مع أدوية معينة) وتم التناول داخل فقرة وتقاسمت هذه الفقرة فكرة أخرى معها .

٦ـ تناول مقرر واحد فقط وفيما لا يزيد عن فقرة لمجال الاتجاهات نحو الدواء والتداوي:

ـ ففي فئة التأكيد على توعية الآخرين دوائياً : تعرض مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي في موضوع البلهارسيا إلي (الدعوة إلي مشاركة أفراد المجتمع الواعين للمساهمة في علاج مشكلة مرض ديدان البلهارسيا عن طريق المكافحة أو بالإرشاد والتوجيه) . وتم التناول في أقل من فقرة .

٧ـ تناول مقرران دراسيان لمجال الآثار السلبية للأدوية :

ـ ففي فئة الدواء واختلال وظائف الأعضاء : تعرض مقرر العلوم البيئية والجيولوجيا للثانوية العامة في موضوع مشكلة الغذاء عن (حدوث التسمم أحياناً من زيادة الفيتامينات)، وهي عبارة لا تتجاوز سطر أي أنها عبارة عابرة داخل الفقرة .

ـ وفي فئة الدواء بين النفع والضرر : تعرض مقرر الكيمياء للثانوية العامة في موضوع الكيمياء العضوية إلي (الكيمياء العضوية وإنتاجها للأدوية المفيدة وإنتاجها أيضا للمركبات العضوية التي تدمر الإنسان مثل المخدرات) .

ـ تم التناول في حدود سطر ، أو فقرة في متن موضوعات هذه الكتب ، مما يمكن أن نطلق عليه تناول عابر وسريع.

مما سبق يمكن القول أن إسهامات المقررات الدراسية الحالية غير كافية حيث تؤدي دوراً غير ملموس في تنمية الوعي الدوائي لندرة وقلة الموضوعات ذات الصلة بالتوعية الدوائية .

(ب) بالنسبة لمقررات التعليم الثانوي الزراعي :

جدول (٣٣)

التحليل الكمي لبعض المقررات الدراسية ذات الصلة بالتربية الدوائية في التعليم الثانوي الزراعي

م	المقررات الدراسية	عدد الفقرات للمقرر	الفقرات ذات الصلة	النسبة المئوية
١	البيولوجي للصف الأول الثانوي الزراعي	١٠٧٢	١	%٠,٠٩
٢	الكيمياء للصف الأول الثانوي الزراعي	٧٢٩	٢	% ٠,٢٧
٣	الفيزياء للصف الأول الثانوي الزراعي	٨٣٨	ـ	ـ
٤	النبات للصف الثاني الثانوي الزراعي	٥٤٢	ـ	ـ
٥	الحشرات للصف الثاني الثانوي الزراعي	٦٩٨	ـ	ـ
٦	الكيمياء والفيزياء للصف الثاني الثانوي	١٠٥٥	ـ	ـ
٧	أمراض النبات للصف الثالث الثانوي	٩٤٧	ـ	ـ
٨	الحشرات الاقتصادية ومقاومتها للصف الثالث الثانوي الزراعي	٩١٢	ـ	ـ
٩	الفيزياء والكيمياء الزراعية للصف الثالث الثانوي الزراعي	٥٢٤	ـ	ـ
	إجمالي عدد الفقرات	٧٣١٧	٣	%٠,٠٤

يتضح من الجدول السابق : أن نسبة المعلومات الدوائية المرتبطة بالتربية الدوائية داخل المقررات الدراسية تقدر بحوالي ٠,٠٤% ، وجاءت أعلي نسبة في مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي الزراعي بنسبة ٠,٢٧ % ، في حين أنعدمت هذه النسبة في باقي المقررات الدراسية المتناولة بالتحليل للصفين الثاني والثالث الثانوي الزراعي .

وعليه يتضح ندرة وانخفاض كم المعلومات الدوائية المرتبطة بالتربية الدوائية داخل مقررات التعليم الثانوي الزراعي .

جدول (٣٤)

مجالات وفئات تحليل بعض المقررات في التعليم الثانوي الزراعي

المجال	فئات التحليل	زراعي								
		أحياء			الفيزياء		كيمياء			
		١	٢	٣	١	٣	١	٢	٣
الثقافة الصحية والدوائية	مصادر الأدوية	—	—	—	—	—	—	—	—
	عمل الأدوية داخل الجسم	—	—	—	—	—	*	—	—
	المطهرات واستخداماتها	—	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء والوراثة	*	—	—	—	—	—	—	—
	تأثير الدواء وتاريخ صلاحيته	—	—	—	—	—	—	—	—
	طرق تناول الأدوية	—	—	—	—	—	—	—	—
	الأدوية والحمل	—	—	—	—	—	—	—	—
	العلاج بالنباتات الطبية	—	—	—	—	—	—	—	—
	المضادات الحيوية والأمراض الفيروسية	—	—	—	—	—	—	—	—
	الفرق بين العلاج الدوائي ومكافحة الأمراض	—	—	—	—	—	—	—	—
	العلماء والأدوية	—	—	—	—	—	—	—	—
	الفيتامينات	—	—	—	—	—	*	—	—
استخدام الدواء	الحذر والحيطة عند تناول الأدوية	—	—	—	—	—	—	—	—
	مهارات استخدام بعض الأدوات الطبية	—	—	—	—	—	—	—	—
	تناول ادوية الغير	—	—	—	—	—	—	—	—
	اتباع تعليمات وإرشادات الطبيب	—	—	—	—	—	—	—	—
	التطبيب الذاتي	—	—	—	—	—	—	—	—
	حفظ الأدوية	—	—	—	—	—	—	—	—
	ملائمة الغذاء للدواء	—	—	—	—	—	—	—	—
السلوك الدوائي	دقة وصف أعراض المرض للطبيب	—	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد علي تقنين صرف الدواء	—	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد على زيارة الطبيب	—	—	—	—	—	—	—	—
	التأكيد على توعية الآخرين دوائياً	—	—	—	—	—	—	—	—
الآثار السلبية للأدوية	الدواء والآثار الجانبية البسيطة	—	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء واختلال وظائف الأعضاء	—	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء والإدمان	—	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء وضعف الجهاز المناعي	—	—	—	—	—	—	—	—
	الدواء بين النفع والضرر	—	—	—	—	—	—	—	—

يتبين من الجدول السابق :.

١ــ عدم احتواء عديد من المقررات المختارة على أية معلومات أو إيضاحات لمجالات الوعي الدوائي كما في : ــ

- ــ كتـــاب الحشـــرات للصـــف الثانـــى الثانـــوي الزراعـــي
- ــ كتاب الحشرات الاقتصادية ومقاومتها للصف الثالث الثانوي الزراعي
- ــ كتـــاب النبـــات للصـــف الثانـــي الثانـــوي الزراعـــي
- ــ كتـــاب أمراض النبات للصـــف الثالـــث الثانـــوي الزراعـــي
- ــ كتاب الكيمياء الزراعية لطلبة الصف الثاني من المدارس الثانوية الزراعية
- ــ كتـــاب الفيزيـــاء والكيميـــاء الزراعيـــة للصـــف الثالث الثانوي الزراعي

٢ــ احتواء مقرران من المقررات المختارة على معلومات ضحلة وغير متعمقة لبعض فئـــات تحليل مجالات التربية الدوائية كما في :

- ــ كتـــاب البيولوجـــي للصـــف الأول الثانـــوي الزراعـــي.
- ــ كتـــاب الكيميـــاء للصـــف الأول الثانـــوي الزراعـــي

٣ــ استأثر مجال الثقافة الصحية الدوائية على النصيب الأوفر من المعلومات الواردة في هـذه المقررات ، بينما خلت المعلومات في مجالي استخدام الدواء والآثار السلبية للأدوية ، وكذلـك مجال اتجاهات الطلاب نحو الدواء والتداوي منها .

٤ــ تناول مقرران من المقررات الدراسية المختارة لمجال الثقافة الصحية الدوائية :

ــ ففي فئة عمل الأدوية داخل الجسم : تعرض مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي الزراعـــي في موضوع كيمياء التغذية عن (دور المضادات الحيوية في المساعدة على مقاومة الكائنـات الممرضة) .

ــ وفي فئة الدواء والوراثة : تعرض مقرر البيولوجي للصف الأول الثانوي الزراعـــي فـــي موضوع العلاقات بين الكائنات الحية وتوارث صفاتها عن (استخدام هندسة الوراثة في إنتاج هرمون الأنسولين البشري) .

ــ وفي فئة الفيتامينات : تعرض مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي الزراعي في موضـــوع كيمياء التغذية عن (بعض الفيتامينات المصنعة وأهميتها)

ــ وتم التناول في حدود فقرات قصيرة إلي فقرات مطولة وإن كان التناول عبارة عـــن ســـرد لمعلومات ومعارف تنصب على الحيوان أو النبات في الأغلب

٥ ــ بالتحليل الكمي لهذه المعلومات والأفكار لمختلف مجالات الوعي الدوائي التي رصدت مـــا بين طيات هذه المقررات ، كانت ما بين سطور في فقرات إلي إنصاف فقرات ، ووصلت إلـــي فقرات كاملة أحياناً ، وتم التركيز على المعلومات والمفاهيم والحقائق غالباً .

يتبين من العرض السابق لتحليل المقررات الدراسية المختارة داخل التعليم الثانوي الزراعي ، إن إسهامات المقررات الدراسية الحالية غير كافية لتنمية الوعي الدوائي لدي الطلاب ، حيث تؤدي دوراً ضعيفاً في ذلك لندرة الموضوعات والفقرات التي تعالج موضوع التوعية الدوائية.

وبتحليل المقررات الدراسية لكلاً من التعليم الثانوي العام والزراعي فإنه مع ندرة المواد التعليمية الداعية إلي تنمية الوعي الدوائي لدي طلابه ، فإنه لن يوجد باعث أو مرجعيات بصورة رسمية توجه الأنظار إلي هذا الموضوع ــ حيث تقوم الأنشطة الدراسية المصاحبة وغير المصاحبة في الغالب على موضوعات لها صلة بالمقررات الدراسية ــ مما يتضح معه ضعف وتضاؤل دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي.

تعقيب :

تناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية حيث قسم النتائج إلي ثلاثة أقسام: ــ

في القسم الأول : تناول فيه نتائج الدراسة الميدانية على عينة الدراسة من الطلاب والتي استخلص فيها أنه يتوافر وعي دوائي لدي طلاب التعليم الثانوي بنوعيه العام والزراعي ، ولكن لم يبرز دور التعليم الثانوي في تنميته لديهم

وفي القسم الثاني : تناول فيه نتائج الدراسة الميدانية على عينة الدراسة من المعلمين والتي استخلص منها وجود قصور في دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لدي للطلاب ، كما قدمت عينة المعلمين مجموعة من التوصيات لخصها الباحث وأجملها في سطور .

وفي القسم الثالث : تناول فيه نتائج الدراسة التحليلية لمحتوي بعض المقررات الدراسية والتي استخلص فيه أن دور المقررات الدراسية ضئيل في تنمية الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي بنوعيه العام والزراعي .

ــ وبذلك يكون الباحث قد أجاب في هذا الفصل عن التساؤل الثالث :

وهو ما واقع الوعي الدوائي لدي طلاب التعليم الثانوي ؟

وفي الفصل الأخير يجيب الباحث عن التساؤل الرابع ليوضح ما ينبغي أن يكون عليه دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي .